مشروع "التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع"

تقرير تقويم ورشة بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة (العراق، لبنان، فلسطين، اليمن)

4 – 7 نيسان/ابريل 2011
عمان، المملكة الاردنية الهاشمية

الورشة الثانية

الأمم المتحدة

معلومات أساسية

اسم الفعالية: ورشة بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة

رقم الفعالية: 9167

التاريخ: 4 – 7 نيسان/ابريل 2011

عدد المشاركين: 19

الجهة المنفذة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الجهة الممولة: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (ديسا)

الجهات المتعاونة في التنفيذ: جامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى (كاردني)، وصندوق التنمية والتشغيل في الأردن

لغة الورشة: اللغة العربية (باستثناء جلسة عرض ومناقشة دراسة الحالة حول دور المجتمع المدني في إحداث التغيير في جنوب افريقيا، حيث توفرت الترجمة الفورية من والى اللغة العربية)

المكان: عمان، المملكة الأردنية الهاشمية

منسقة الورشة: نائلة حداد، الإسكوا

المدربون: نهاد الأخرس، لجان الرعاية الصحية الفلسطينية، فلسطين
فاطمة ردايدة، وزارة شؤون المرأة، فلسطين

المحتويات

	الصفحة
خلفية عامة	4
توجهات البرنامج التدريبي.....	6
خطة تنفيذ البرنامج التدريبي.....	7
أهداف الورشة	8
المشاركون في الورشة.....	9
مواصفات المشاركين	10
الهيكلية والمنهجية	11
محتويات دليل "تأهيل المدربين في تنمية المجتمع المحلي"	12
المواد التدريبية	16
الإدارة الفنية والتنظيمية	17
التقويم	18
تقييم المشاركين للورشة	20
الاستنتاجات والتوصيات	23
ملاحظات المشاركين أنفسهم	24

قائمة الملاحق

1- قائمة بأسماء المشاركين وعناوينهم	25
2- المواصفات الفردية المشاركين	28
3- جدول أعمال برنامج الورشة	35
4- التمارين	38
5- الاستمارات	40
6- نماذج عملية (مواد مساعدة)	42
7- استمارة تقويم الورشة	44
8- تقرير حول الأعمال التطبيقية	50
9- تقرير حول دراسات الحالة.....	57
10- نموذج شهادة المشاركة في الورشة	68

خلفية عامة

في مرحلة أولى، قامت الإسكوا معتمدةً على تجاربها الميدانية، بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند)، بتوفير مادة تدريبية أصدرتها تحت عنوان "**دليل تنمية المجتمع المحلي**". ويمثل هذا الدليل خلاصة فنية ومنهجية لأهم المسائل والمواضيع التي يتطلبها تطبيق منهج تنمية المجتمع المحلي بالمشاركة وإدارة فعالياتها المختلفة. كما وضعت الإسكوا تصميماً لبرنامج تدريبي متكامل أصدرته بعد إختبار تطبيقه تحت عنوان " **برنامج بناء قدرات العاملين في تنمية المجتمع المحلي** "، ويتناول الأبواب والمواضيع التي تضمنها دليل التدريب، ويتيح الإطلاع على مجموعة وثائق حول التجارب الوطنية لتنمية المجتمع المحلي، وأبحاث ميدانية حول دور المنظمات المدنية وأساليب دعم المشاركة وغير ذلك من المسائل ذات العلاقة. وقد استهدفت الاسكوا من إطلاق هذا البرنامج في مرحلة أولى بناء قدرات العاملين ومواجهة عقبات إدارة عمليات التدخل التنموي بالمشاركة.

وفي مرحلة ثانية، استهدفت الإسكوا استثمار الخبرات المكتسبة من البرنامج الوارد أعلاه للتوسع في أطر وآليات المشاركة، والتركيز على دور الفاعلين الاجتماعيين في تصميم برامج التدريب وإنشاء شبكات نقل المعرفة. لذلك، قامت الاسكوا بإعداد " **دليل تأهيل المدربين في تنمية المجتمع المحلي** "، الذي يمثل مرجعاً تقنياً للمفاهيم والمداخل والمناهج الخاصة بمراحل العمل التدريبي ومرتكزاته وأساليبه، و"**برنامج بناء قدرات المدربين في التنمية بالمشاركة**" الذي يمثل تفريغ الأبواب والمواضيع التي تضمنها الدليل، و جرى اختبار كل منهما في ورشات وطنية و شبه إقليمية لتأهيل المدربين الذين اعتمدت الاسكوا على آرائهم في تعديل الدليل والبرنامج وإصدارهما بصيغة نهائية . كما ارتأت الاسكوا ضرورة تسهيل أعباء التدريب ودعم المبادرات لإطلاق برامج التدريب، فأعدّت "**دليل المدرب لورشة تأهيل العاملين في تنمية المجتمع المحلي**". ويتضمن هذا الدليل شرحاً مفصّلاً لكيفية إعداد وتنظيم ورشات التدريب إستناداً إلى دليل تنمية المجتمع المحلي وبرنامجه التدريبي ، كما يتضمن الخطوات التنظيمية والإجراءات الإدارية لبرامج التدريب وتوزيع المواد الفنية وفق جلسات التدريب المختلفة.

وقد أفاد التطبيق الميداني للبرامج الواردة أعلاه عن الحاجة الملحّة إلى تعميق الخبرات بشأن مرحلة التعرف إلى واقع المجتمع ومشكلاته واحتياجات تنميته وترتيب أولوياته. كما تبين أن هذه المرحلة تتمتع بأهمية حاسمة في تأثيرها على تخطيط عملية التنمية ونجاح أهدافها واستدامة نتائجه ا، باعتبارها مرحلة تتركز على توفير المعلومات والبيانات المطلوبة لفهم واقع التنمية واحتياجاتها بصورة شاملة، و تساهم في تحديد المشكلات وتفسير أسبابها ونتائجها، وبلورة خيارات التدخل وأساليبه. والجدير بالملاحظة أن توفير البيانات والمعلومات يأتي في سياق تنفيذ توصيات صادرة عن اجتماعات ومؤتمرات تعقدها الهيئات المعنية بسياسة التنمية الاجتماعية، تؤكد على ضرورة مواجهة نقص هذه البيانات والمعلومات وسوء نوعيتها. إضافة إلى ذلك، فإن هذه المرحلة تتناول فهم العلاقات التي تحكم جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنظر في كيفية تطويرها وتنظيمها ضمن المجتمع بصفته الإطار التفاعلي لأي سياسة تنموية.

وفي مرحلة ثالثة، استهدفت الإسكوا ترويج منهجية البحث بالمشاركة في تحديد المشكلات والإمكانيات ضمن المجتمع المعني، وفي إدارة عملية التنمية التي تعنى بمواجهة المشكلات وتوظيف الإمكانيات المتاحة. كما استهدفت الإسكوا تعميم المعرفة وبناء قدرات المشاركة في أعباء التعرف على واقع المجتمع، واستكمال برامج بناء قدرات العاملين والمدربين في تنمية المجتم ع المحلي. لذلك، بادرت الاسكوا إلى تطوير وإصدار دليل "**البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا**"، والبرنامج المتصل به، الذي أصدرته بعد اختبار تطبيقه تحت عنوان: " **برنامج بناء القدرات على البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا**". ويعتبر هذا الدليل بمثابة ال مرجع الذي يهدف إلى بلورة قاعدة معرفية شاملة ومتكاملة عن

المجتمع المستهدَف تساعد أصحاب الشأن و صانعي القرار في اختيار السياسات الملائمة للتنمية، وذلك في ضوء معلومات وافية وبيانات موثوقة، إضافة إلى مسارات تنموية واضحة التحديد.

توجهات البرنامج التدريبي

تؤكد توجهات "برنامج بناء القدرات على البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا" أن البحث بالمشاركة هو عمل تقني واجتماعي في آنٍ معاً، وهو ركيزة أوّلية في ما يوفره من قاعدة معرفية شاملة تساهم في تعزيز الشراكة دعماً للتنمية المجتمعية، من خلال ما يلي:

1 -تنظيم المعرفة بمنهج البحث بالمشاركة، وتوظيف هذه المعرفة في فهم واقع التنمية وتحديد احتياجات ومشكلات تطويرها وتمكين المشاركة في تخطيط عملياتها وفي متابعة تنفيذها؛

2 -ترويج منهج جديد في التعامل مع قضايا التنمية بصفتها مسؤولية عامة تتطلب البحث بالمشاركة عن معلومات وافية ودقيقة لاتخاذ القرارات وترتيب الأولويات واستشراف فرص التنمية الشاملة والمستدامة؛

3 -توفير البيانات والمعلومات التي تساعد صانعي القرار وأصحاب الشأن ومختلف قوى المجتمع على بلورة رؤية شاملة لقضايا التنمية وأولوياتها؛

4 -صياغة التصورات التنموية الشاملة في مختلف مسارات التنمية استناداً إلى واقع المجتمع وتوافق قواه الفاعلة؛

5 -إثارة اهتمام الرأي العام ورفع مستوى الوعي بقضايا التنمية وتشجيع الحوار حولها وحشد الطاقات لمواجهة تحدياتها، والحث على تعميق وتوسيع المشاركة في عملياتها.

خطة تنفيذ البرنامج التدريبي

ارتكزت الخطة المعتمدة لتنفيذ البرنامج على تنظيم ورشات تدريبية يشارك في كلٍّ منها عناصر مُختارة من المشاركين في ورشات الإسكوا السابقة حول "بناء القدرات في التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة" و"بناء قدرات المدربين في التنمية بالمشاركة". ويتوزع هؤلاء المشاركون على قيادات محلية وأجهزة حكومية وأكاديميين وكوادر تنفيذية لدى منظمات المجتمع المدني التي يتصل نشاطها بمشاريع التنمية.

يكتسب هؤلاء المشاركون قدرات تمكنهم من الاضطلاع بأهداف البحث بالمشاركة، والإلمام بتقنيات تخطيط البحث وتنفيذه وتقويم نتائجه. كما أنهم يكتسبون المعرفة بالأساليب المعتمدة لصياغة تقرير التقويم النهائي للبحث بالمشاركة من جهة، وإعداد وثيقة مشروع وفقاً للشروط والإجراءات المعتمدة لدى الجهات المانحة من جهة أخرى.

إضافة إلى ذلك، يتيح "برنامج بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة" فرصاً متنوعة للتنسيق والتكامل بين منهج البحث ومنهج التدريب وأدبياتهما المختلفة التي تتولاها المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة ، وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية. وتنعكس فرص التنسيق والتكامل في آلية التقويم التي يعتمدها البرنامج لإعادة تنظيم البرنامج وفق آراء المشاركين فيه ومتابعتهم في نشاطات لاحقة.

وبذلك، فإن ورشة "بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة" التي عُقِدَت على المستوى شبه الإقليمي في عمان، خلال الفترة 4 – 7 نيسان/ ابريل 2011، قد جاءت كمتابعة للخبرات التي اكتسبها المشاركون في ورشتي بناء القدرات في التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة، وبناء قدرات المدربين في التنمية بالمشاركة، المنعقدتين في بيروت خلال الفترة 15–20 شباط/فبراير 2010 و27 أيلول/ سبتمبر – 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2010 تباعاً، وتعزيزاً لهما.

أهداف الورشة

تركزت **الأهداف العامة للورشة** على المساهمة في تحقيق ما يلي:

أ. إتاحة الخبرات التنظيمية والمعارف الفنية بمنهج البحث بالمشاركة؛
ب. بناء القدرات لإدارة برامج ومشاريع البحث بالمشاركة خدمة لغايات التنمية؛
ج. تعزيز الاتجاهات الإيجابية بشأن أهمية البحث وضرورة المشاركة في عملياته؛
د. إثارة الوعي بأهمية البيانات والمعلومات التي يوفرها البحث في تخطيط التنمية ورسم سياساتها.

أما **الأهداف المباشرة** التي حققتها الورشة، فهي التالية:

أ. تطوير المعرفة بمفهوم البحث بالمشاركة ومنهجية تنفيذه وأهمية اعتماده في عملية التنمية؛
ب. إدراك خصائص فريق البحث بالمشاركة ومهامه وأساليب عمله؛
ج. الإحاطة بتقنيات جمع وتحليل البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث بالمشاركة؛
د. التعرف على مراحل تخطيط البحث بالمشاركة وإجراءات تنفيذه بحسب كل من هذه المراحل؛
هـ. اكتساب مهارة تقويم البحث بالمشاركة والتعرف على كيفية كتابة التقرير النهائي للبحث وعناصر إعداد مقترح مشروع للتمويل والدعم.

وتركزت **الأهداف التقويمية** على ردود فعل المشاركين في ورشة بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة، وذلك تمهيداً لإجراء تقويم شامل للبرنامج التدريبي ، وبالتالي اعتماد نتائج هذا التقويم الشامل في تصويب البرنامج عينه وفي تعديل مواده الفنية وفق آراء المشاركين فيه.

المشاركون في الورشة

إن المشاركين في الورشة هم مجموعة من الكوادر العليا في الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل في سياسات التنمية وبرامجها ومشاريعها. وقد شارك معظم هؤلاء الكوادر في ورشتي "بناء قدرات العاملين في التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة" و"بناء قدرات المدربين في التنمية بالمشاركة" . وقد جرى اختيار هؤلاء المشاركين في ضوء آلية محددة تركزت على الموقع العملي، والقدرات والمواصفات الشخصية، ومدى الاستفادة من المشاركة في برامج الورشات السابقة، والتوزع على المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية، ومراعاة النوع الاجتماعي.

أسقطت مشاركة أحد كوادر الورشة، الذي لم يتمكن من الاستمرار في المشاركة في جلسات دراسات الحالة. وبخلاف ذلك، فقد تميّز حضور الجلسات بانضباط ملحوظ، علماً بأن إدارة الورشة حددت إجراءات خاصة بإسقاط المشاركة لدى التغيب لما مجموعه 10 في المائة من مدة الورشة، ومهما كان السبب الموجب للتغيب.

اندرجت عملية اختيار المشاركين في هذه الورشة ضمن إطار الأهداف الرئيسية لبرنامج "بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة"، وخاصة الهدف المتعلق بمتابعة المتدربين واختيار البعض منهم لتولي مهام الفريق الوطني للبحث بالمشاركة وتقديم المشورة الفنية في مجال سياسات التنمية بالمشاركة وبرامجها ومشاريعها. وفي حين اعتمدت عملية إختيار المشاركين على مراجعة آراء هيئة التدريب، وهيئة الإشراف، لقواعد البيانات التي أعدّتها الإسكوا بشأن المشاركين في الورشتين السابقتين، فقد تمّ التوافق على الأسماء المقترحة فيما بين الإسكوا ومنسقي المشروع والجهات المعنية بتنفيذ ورشة التدريب، بالإضافة إلى الجهات التي ينتمي إليها المشاركون في الورشة، موزعة كما يلي: (1) **الوزارات والمؤسسات الحكومية** ، مثل: وزارة المرأة في العراق؛ وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان؛ وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة في فلسطين؛ وزارة التربية والتعليم، وزارة الزراعة والري، وزارة الإدارة المحلية، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن؛ (2) **الهيئات التعليمية العليا** ، مثل: جامعة النهرين، الجامعة الأهلية، والكلية التقنية في العراق؛ كلية الشفاء في اليمن؛ (3) **منظمات المجتمع المدني** ، مثل: نقابة المهندسين، ومنظمة صروح للتنمية في العراق؛ جمعية تنمية وإعلام المرأة في فلسطين؛ مؤسسة "مدى" وجمعية خديجة في اليمن؛ هذا بالإضافة إلى (4) **مؤسسات إعلامية** مثل إذاعة إب في اليمن.

أدت عملية الدراسة والتنسيق إلى اختيار 19 مشاركاً يتميزون بخلفيات متنوعة وقدرات مختلفة ، وينتمون إلى مؤسسات و منظمات متعددة (راجع قائمة المشاركين في الملحق رقم 1). وقد راجع المدرِّبان قوائم المرشحين التي أعدّتها الإسكوا ، والتي تضم تفاصيل المواصفات والخبرات الفردية للمشاركين (راجع المواصفات الفردية للمشاركين في الملحق رقم 2)، وذلك بغرض تكييف خطة الورشة مع مهارات واحتياجات المتدربين. بالإضافة إلى ذلك، تم استكمال مواصفات واحتياجات المشاركين في بداية الورشة من خلال اللقاءات والمقابلات الشخصية، ومن خلال استمارة التوقعات من البرنامج[1].

وفي ما يلي توزع المواصفات العامة للمشاركين بحسب النوع الاجتماعي والعمر والتخصص والخبرة.

---

[1] توزعت توقعات المشاركين كما يلي: التعرف الى مفهوم البحث بالمشاركة وميزاته وأساليب تطبيقه؛ اكتساب مهارات تجميع المعلومات والبيانات؛ تعزيز القدرات في تحديد الاحتياجات والاولويات ؛ الاستفادة من المعلومات في تصميم السياسات والبرامج ؛ الاطلاع على دور الشركاء الاجتماعيين في عمليات البحث ؛ تبادل الخبرات والتجارب والدروس المستفادة ؛ وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة وتمكين الاطراف المعنية وربطها بالتغيرات الجارية في المنطقة.

مواصفات المشاركين

1 – الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	8	42
ذكر	11	58
المجموع	19	100

2 – العمر:

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30	4	21
39–30	5	26
49–40	8	42
50 وما فوق	2	11
المجموع	19	100

3 – سنوات الخبرة:

عدد السنوات	العدد	النسبة المئوية
10–6	7	36
15–11	7	36
20–16	3	16
30–26	2	12
المجموع	19	100

4 – التخصص[٢]:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم اجتماعية وتنمية	10	52
هندسة ميكانيكية ومدنية وكيماوية	3	16
إدارة أعمال	5	25
إعلام وعلاقات دولية	1	5
المجموع	19	100

5 – الدرجة العلمية:

الشهادة	العدد	النسبة المئوية
ليسانس/بكلوريوس	12	63
ماجستير	4	21
دكتوراه	3	16
المجموع	19	100

[٢] تعددت تخصصات البعض من المشاركين في الورشة، ولكن ما جرى اعتماده هو التخصص الأقرب الى التنمية المجتمعية

الهيكلية والمنهجية

بالإضافة إلى جزء مخصص للأعمال التطبيقية ودراسات الحالة، فإن الورشة انقسمت إلى خمسة أجزاء رئيسية، كما يلي:

الجزء الأول: الإطار العام للبحث بالمشاركة

هو عبارة عن وحدة تدريبية مكوّنة من خمس جلسات، تناولت مفهوم البحث بالمشاركة وأهدافه ودواعي استخدامه. كما تناولت هذه الوحدة مبادئ منهجية البحث بالمشاركة وخصائصها، وكل من مراحلها الأربعة (التمهيدية، التخطيطية، التنفيذية والتقويمية). وقد اعتمد تنفيذ هذا الجزء على أساليب وتقنيات العروض المختصرة والمناقشة الموجهة والقراءات والتمارين الجماعية، بما فيها تمرين حول مقترح التصور الأولي لمشروع البحث بالمشاركة.

الجزء الثاني: فريق البحث بالمشاركة

هو عبارة عن وحدة تدريبية تناولت خلال جلسة واحدة: تكوين فريق البحث بالمشاركة، قدراته، مهامه ومهاراته. واعتمد تنفيذ هذا الجزء على أساليب وتقنيات العروض المختصرة والمناقشة الموجهة والتمارين الجماعية.

الجزء الثالث: بيانات ومعلومات البحث بالمشاركة

هو عبارة عن وحدة تدريبية تناولت خلال جلسة واحدة أنواع ومجالات البيانات المطلوبة للبحث بالمشاركة، وأساليب جمعها وخصائصها. واعتمد تنفيذ هذا الجزء على أساليب وتقنيات العروض المختصرة والمناقشة الموجهة والتمارين الجماعية.

الأعمال التطبيقية:

قام المشاركون خلال جلستين، بتقديم ومناقشة مقترح تصور أولي لمشروع بحث تنموي، تم إعداده وفق صيغة مجموعات عمل. هذا بالإضافة الى تمارين عملية تناولت المواضيع التالية:

- تحديات البحث التنموي؛
- أهداف البحث بالمشاركة؛
- معوقات التنمية وفرص التدخل المشتركة؛
- مواصفات اختيار فريق البحث بالمشاركة؛
- أهداف مشاركة فريق البحث المحلي؛
- نوع البيانات والمعلومات التي يوفرها البحث بالمشاركة.

دراسات الحالة:

تركزت على عروض مختصرة قدمها خبراء اختصاصيون في التنمية بالمشاركة وحل النزاعات، وخاصة في البلدان التي شهدت حديثاً تغييرات بفعل الحراك الاجتماعي ومشاركة المجتمع المدني. وقد استهدف تقديم هذه العروض، ومناقشتها، نقل المعرفة وتبادل الخبرات وتعزيز اتجاهات المشاركة. يتضح في الملحق رقم (3) جدول توزيع أعمال الورشة التدريبية، مع الأعمال التطبيقية ودراسات الحالة.

محتويات "دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الاسكوا"

الجزء الأول: الإطار العام للبحث بالمشاركة

اتبع هذا الجزء من الورشة أساليب تدريبية متعددة، مثل: المناقشة الموجهة وغير الموجهة، التمارين، والعروض. وقد ساهم المشاركون، عبر هذه الأساليب، في إيضاح وجهات نظرهم وخلاصات تجاربهم حيال مفاهيم التنمية والبحث في المجتمع المحلي، ودواعي البحث بالمشاركة ومضامينه، وكذلك مجالات ومراحل البحث.

إن المواضيع الرئيسية التي تم تغطيتها خلال هذا الجزء، هي:

(أ) التنمية والبحث في المجتمع المحلي، ويتضمن مفهوم تنمية المجتمع المحلي، والبحث في تنمية المجتمع؛
(ب) البحث بالمشاركة، ويتضمن: دواعي البحث بالمشاركة في المجتمع المحلي، ومضامين البحث بالمشاركة؛
(ج) مجالات ومراحل البحث بالمشاركة، ويتضمن: مجالات البحث في تنمية المجتمع، ومراحل البحث بالمشاركة؛
(د) مراجعة ونقاش، وتمارين تطبيقية.

لقد توفرت المواد التدريبية التي تغطي كافة موضوعات هذا الجزء، كما تم توزيعها على المشاركين في حينه.

الجزء الثاني: فريق البحث بالمشاركة

تعلق الجزء الثاني بالأساليب المنهجية والإبداعية لتفكير فريق البحث بالمشاركة، كما تناول المهام والمهارات المطلوبة لإنشاء فريق البحث. تضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، المناقشة، حلقات العمل الجماعي، والتمارين الفردية والجماعية.

أما المواضيع الرئيسية التي تناولها هذا الجزء، فهي:

(أ) أساليب تفكير فريق البحث، ويتضمن: التفكير المنهجي والإبداعي لفريق البحث؛
(ب) بناء فريق البحث بالمشاركة، ويتضمن: تكوين فريق البحث بالمشاركة، ومهارات البحث بالمشاركة؛
(ج) تفاعل فريق البحث بالمشاركة، ويتضمن: اجتماعات فريق البحث، والصراع القائم داخل فريق البحث؛
(د) مراجعة ونقاش، وتمارين تطبيقية.

لقد توفرت المواد المرجعية التي تغطي جميع المواضيع المتعلقة بهذا الجزء، كما تم توزيعها على المشاركين في حينه.

الجزء الثالث: بيانات ومعلومات البحث بالمشاركة

تركز هذا الجزء على نوع بيانات البحث بالمشاركة موزعة على الجانب الكمي والجانب النوعي، كما تناول هذا الجزء ماهية البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث بالمشاركة بصورة محددة وكيفية تنظيمها وعرضها وتحليل محتوياتها. وتضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، المناقشة، حلقات العمل الجماعي، التمارين الفردية والجماعية، والعصف الفكري.

إن المواضيع الرئيسية التي تم تغطيتها خلال هذا الجزء هي التالية:

(أ) نوع بيانات البحث بالمشاركة، ويتضمن: بيانات الجانب النوعي، وبيانات الجانب الكمي للبحث بالمشاركة؛

(ب) البيانات والمعلومات اللازمة للبحث بالمشاركة، وتتضمن: البيانات والمعلومات التي يتطلبها البحث بالمشاركة، وتنظيم وعرض وفهم بيانات البحث بالمشاركة؛

(ج) مراجعة ونقاش، وتمارين تطبيقية.

تم تزويد المشاركين بكافة المواد التدريبية اللازمة التي تغطي معظم مواضيع هذا الجزء.

الجزء الرابع: التمهيد للبحث بالمشاركة

تركز هذا الجزء على العوامل المؤثرة على عملية التدخل في المجتمع، والعوامل المفعّلة له . هذا وتطرق أيضاً إلى مشكلات البحث بالمشاركة وكيفية رصدها وتقويمها بأسلوب المشاركة. وتضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: حلقات العمل الجماعي، والعصف الفكري.

واشتمل هذا الجزء على المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) استراتيجية التدخل في المجتمع، وتتضمن: العوامل التي تؤثر على التدخل في المجتمع، والتدخل التصوري في المجتمع؛

(ب) التعرف على مشكلات المجتمع، وتتضمن: تحديد مشكلات البحث بالمشاركة، ودراسة أولية سريعة للمجتمع المحلي؛

(ج) مراجعة ونقاش، وتمارين تطبيقية.

بالإضافة إلى التمارين التطبيقية التي وُزعَت على المشاركين والتي استتبعها نقاشاً مشتركاً وأعمالاً جماعية، فقد تم تزويد المشاركين في نهاية هذا الجزء بمواد القراءة اللازمة.

الجزء الخامس: التخطيط للبحث بالمشاركة

تركز هذا الجزء على النشاطات والإجراءات الواجب اتخاذها للتخطيط للبحث بالمشاركة، وعلى المهارات والمعارف المطلوبة للتخطيط لهذا البحث. كما تناول هذا الجزء الأساليب الملائمة لمجتمع البحث المستهدف، بالإضافة إلى كيفية التخطيط للتنفيذ بمشاركة أبناء المجتمع موضوع البحث. وأخيراً، توسع هذا

الجزء بكيفية تصميم وصياغة مقترح مشروع بحث تنموي وفقاً للخبرات المكتسبة من برنامج التدريب وبناءً على الإجراءات المعتمدة لدى الجهات المموّلة. وتضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، المناقشة، حلقات العمل الجماعي، التمارين الفردية والجماعية، والعصف الفكري.

إن المواضيع الرئيسية التي تم تغطيتها خلال هذا الجزء هي التالية:

(أ) التخطيط للبحث بالمشاركة، ويتضمن: عناصر برنامج عمل تخطيط البحث بالمشاركة، والتخطيط على مستوى المشاهدة في المجتمع؛
(ب) إطار خطة البحث بالمشاركة، ويتضمن: مقترح مشروع البحث بالمشاركة، وصياغة خطة البحث بالمشاركة؛
(ج) مراجعة ونقاش، تمارين تطبيقية، وأعمال جماعية.

تم تزويد المشاركين بكافة المواد التدريبية اللازمة التي تغطي معظم مواضيع هذا الجزء، كما تم في نهاية هذا الجزء التعرف على القواعد والإجراءات الواجب اتباعها في صياغة مقترح مشروع بحث وتقديمه إلى الجهات المانحة وفق الإجراءات المطلوبة لتنفيذ خطة البحث. كما تم توزيع أوراق خلفية وتقارير خاصة بالجهات المموّلة للمشاريع الإنمائية، بالإضافة إلى نماذج تطبيقية لكيفية تصميم تصور أولي/مقترح مشروع.

الجزء السادس: تنفيذ منهج البحث بالمشاركة

تعلق الجزء السادس من الورشة بمبادئ تفعيل عملية البحث بمشاركة أبناء المجتمع، من حيث الالتزام والتنسيق والشمول وتنفيذ البحث ضمن الإطار الواسع للتنمية، كما تطرق إلى أسلوب إشراك أصحاب الشأن في عملية تنفيذ البحث بالمشاركة، والاتفاق على الجوانب التنفيذية لعملية البحث. وتضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، المناقشة، حلقات العمل الجماعي، التمارين الفردية والجماعية، والعصف الفكري.

واشتمل هذا الجزء على المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) مرتكزات ومبادئ تنفيذ خطة البحث بالمشاركة، ويتضمن: مرتكزات تنفيذ خطة البحث بالمشاركة، ومبادئ تنفيذ البحث بالمشاركة؛
(ب) أصول التحليل والتفسير في البحث بالمشاركة، ويتضمن: أصول التحليل في البحث بالمشاركة، وأصول التفسير في البحث بالمشاركة؛
(ج) جمع وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات البحث بالمشاركة، ويتضمن : تحليل الخطاب المجتمعي، تحليل وتفسير التدخل في المجتمع؛
(د) مراجعة ونقاش، وتقويم مضامين هذا الجزء.

الجزء السابع: تقويم وصياغة تقرير البحث بالمشاركة

تركز هذا الجزء على أهداف وخصائص تقويم منهجية البحث بالمشاركة، بالإضافة إلى معايير توجيه عملية التقويم، وتقويم أداء فريق البحث، والبيانات والمعلومات المحصودة، والأساليب التي ينبغي اعتمادها لتقويم نتائج البحث. وقد اشتمل هذا الجزء أيضاً على كيفية إعداد التقرير النهائي للبحث، وقواعد

كتابة هذا التقرير والأسلوب الواجب اعتماده مع مراعاة النقاط الأساسية والصيغة المُعتمدة لدى طباعته. وتضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، المناقشة، والتمارين الفردية والجماعية.

واشتمل هذا الجزء على المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) تقويم البحث بالمشاركة، ويتضمن: محاور تقويم البحث بالمشاركة، وتحديد قيمة النتائج لنشرها داخل وخارج المجتمع المحلي؛
(ب) إعداد التقرير النهائي للبحث بالمشاركة، ويتضمن: هيكلية تقرير البحث بالمشاركة، وكتابة تقرير البحث؛
(ج) مراجعة ونقاش، تمارين تطبيقية، وعروض مجموعات العمل لتقاريرها.

تم تزويد المشاركين بكافة المواد التدريبية اللازمة التي تغطي معظم مواضيع هذا الجزء.

الجزء الثامن: الممارسات التطبيقية

تعلق هذا الجزء بتنفيذ جلسات تدريبية، تولى بعضها المشاركون بأنفسهم، بهدف تثبيت مفهوم البحث بالمشاركة وترسيخ علاقته بأساليب جمع البيانات والمعلومات الأكثر فعالية، وبهدف تحفيز المشاركين واختبار قدراتهم على تحديد المشكلات وإعداد خطة البحث، وتصميم مقترح مشاريع البحث ومشاريع التنمية. وقد تضمن هذا الجزء إستخدام أساليب تدريبية متنوعة، مثل: التقديم، تقمص الأدوار، المناقشة، الملاحظة، والتمارين.

واشتمل هذا الجزء على الواضيع الرئيسية التالية:

(أ) تطبيقات عملية لأساليب إعداد خطة البحث بالمشاركة بالتركيز على الإيفاء بمتطلبات الجهات المانحة؛
(ب) جلسات تدريبية مركزة لعرض نتائج فرق العمل ومناقشتها تمهيداً لتثبيت المفاهيم والإجراءات بالنسبة لكافة المشاركين في الورشة؛
(ج) مناقشة نقاط الضعف والقوة في أداء فرق العمل وتثبيت المهارات المطلوبة في تطبيق منهجية البحث بالمشاركة، وإختبار الثغرات التقنية المؤثرة على مراحل تمهيد وتخطيط وتنفيذ وتقويم البحث بالمشاركة، وذلك من خلال جلسات خاصة بأسلوب تقمص الأدوار حيث أدى بعض المشاركين دور الجهات الممولة في مناقشتهم لمقترحات المشاريع المقدمة لهم من مجموعات العمل التي تولّت الدفاع عن هذه المقترحات والعمل على تصويبها وتثبيت منهجية إعدادها.

وقد تم تقديم ا لمواد التدريبية اللازمة خلال هذا الجزء، بما في ذلك دراسات الحالة[٣] والنماذج التطبيقية.

[٣] اشتمل هذا الجزء على تقديم مجموعة من دراسات الحالة التي تركزت على اسباب الحراك الاجتماعي والقوى المعنية به، ونتائجه والعقبات التي واجهت التغيير والتحديث وكذلك الدروس المستفادة منه. وقد تناولت هذه الدراسات تجارب في كل من مصر واليمن وجنوب افريقيا، وقدمها خبراء وقادة في القوى المجتمعية، وعقب عليها المشاركون في الورشة وأثاروا بشأنها حواراً مفيداً في تبادل الخبرات ومهارات المفاوضة وحل النزاعات.

المواد التدريبية

أبرز المواد التدريبية الموزعة على المشاركين هي: "دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الاسكوا"، و"برنامج بناء القدرات على البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الاسكوا". وقد تمحورت المواد التدريبية التي قدمتها هيئة التدريب خلال الورشة حول دليل البحث بالمشاركة بصفته الوثيقة الشاملة التي جرى تفريغ محتوياتها عبر سلسلة من المواد الفنية والتدريبية المدونة أو الشفهية التي توزعت على العناصر الرئيسية التالية:

1- **القراءات والأقراص المرنة:** وهي مقتطفات من "دليل البحث بالمشاركة"، استهدفت إثارة النقاش أو تثبيت النتائج، وقد تم توزيعها على المشاركين خلال جلسات الورشة للمساعدة على إعداد خطط الممارسات التطبيقية؛

2- **التمارين:** ومنها التمارين المطبوعة التي جرى معالجتها ومناقشتها (راجع ملحق رقم 4)، إضافة الى التمارين المنشّطة والشفهية على مدى فترة البرنامج ، التي توزعت وفق تمارين تحفيزية لتطوير المهارات ودقة الملاحظة وتعزيز النظرة الشاملة، وتمارين ديناميكية الجماعة، وتمارين تطبيق العمليات التدريبية؛

3- **الشفافيات:** وهي المواد الفنية المتعلقة بتثبيت الأفكار والمبادئ والنتائج المستهدفة من البرنامج ، وقد توزعت هذه الشفافيات على: مواد رئيسية، وتمارين الإدراك والملاحظة وتثبيت الأفكار والنتائج؛

4- **الاستمارات والاستبيانات:** وهي المتعلقة بمجالات حيوية لتحفيز مشاركة المتدربين وقياس تفاعلهم مع البرنامج التدريبي ومعرفة مدى تقدمهم في البرنامج التدريبي وتوفير ردود الفعل الملائمة (راجع ملحق رقم 5)؛

5- **ال نماذج:** وهي التي قُدِمت للمساعدة في تنميط وتسهيل عمل المشاركين وتحفيز مساهمتهم في كيفية تجميع المعلومات والبيانات وصياغة مقترح تصور أولي لمشروع تنموي (راجع ملحق رقم 6)؛

6- **الأعمال التطبيقية :** من خلال تقديم ومناقشة مقترحات تصور أولي لمشاريع بحث تنموي، تم إعدادها وفق صيغة مجموعات عمل.

7- **دراسات الحالة: و** تركزت على عروض مختصرة قدمها خبراء اختصاصيون في التنمية بالمشاركة وحل النزاعات، وخاصة في البلدان التي شهدت حديثاً تغييرات بفعل الحراك الاجتماعي ومشاركة المجتمع المدني.

الإدارة الفنية والتنظيمية

منسّق الورشة: نائلة حداد، الاسكوا

مدرّبون: نهاد الأخرس، لجان الرعاية الصحية الفلسطينية، فلسطين
فاطمة ردايدة، وزارة شؤون المرأة، فلسطين

مراقب: عمر العمري، صندوق التنمية والتشغيل في الأردن

متابعة تنظيمية وإدارية: رشا سلمان، الاسكوا
أمل السالم، الإسكوا

التقويم

تميز افتتاح الورشة بكلمة مؤثرة لراعي اعمالها (وزير العمل في الاردن)، ركز فيها على اهمية المشاركة في زمن تغيرت فيه اساليب صنع القرار، حيث لم يعد مقبولاً إغفال مصالح وآراء اصحاب الشأن، وحيث أصبح المسؤول الحكومي الذي لا يؤمن بالتغيير عُرضة للتغيّر والاستبدال. وقد حظيت الورشة بتغطية إعلامية جيدة تضمنت مقابلات تلفزيونية وإعداد مواد مكتوبة في الصحافة اليومية، فضلاً عن متابعة مباشرة لأعمالها التطبيقية من خلال برامج حوارية مع بعض المشاركين من الدول الاربع.

أدت منسقة الورشة دورها في متابعة مختلف جلسات التدريب، وكان لحضورها أثر ملموس في سير خطة الورشة وفق المخطط المرسوم لها. كما كان لملاحظاتها، خلال اجتماعات فريق إدارة الورشة بعد الجلسات الرسمية، الأثر المباشر في تنسيق الأدوار وتوفير التوجيهات وتنفيذ الورشة بالشكل الفاعل والكفوء. وقد تسنى لمنسقة الورشة، إجراء تقويم فردي لكل من المشاركين في البرنامج التدريبي، وذلك بموجب استمارة خاصة يُزمع إضافة بياناتها إلى قواعد المعلومات الخاصة بالمشاركين في هذا البرنامج. كما قام المراقبون والمعنيون بمتابعة الشؤون التنظيمية و الإدارية بكافة المهام المتعلقة برصد سير ورشة التدريب وتوثيق أدبياتها وتوفير متطلباتها التنظيمية والإدارية والمالية على أكمل وجه.

تولى كل من المدرب والمدرب المساعد أعباء تقديم المواد الفنية وتنظيم إدارة مجموعات العمل بصورة جيدة. كما توفر لهما، عبر تقديم جلسات الورشة و عبر التفاعل مع المشاركين ضمن الجلسات التدريبية وخارجها، إمكانية رصد التقدم المحرز للمشاركين خلال مختلف أجزاء ومراحل الورشة . وهو الأمر الذي أتاح تكوين صورة عن كل مشارك ومناقشتها مع منسّق الورشة بشكل دوري. كما قدم المدربان خلال جلسات الممارسات التطبيقية خلاصات مفيدة عكست خبرتهما الميدانية في مجال التدريب.

رُصدت ملاحظات المشاركين وتصرفاتهم وأدائهم على مدى الورشة بشكل رسمي وغير رسمي. وقد توافق البرنامج التدريبي إلى حدٍ بعيد مع اهتماماتهم، كما توافقت المواد التدريبية مع احتياجاتهم لتعزيز القدرات وصقل المعارف، فيما جرى تعديل بنود خطة الورشة التدريبية لتتفق مع هذه الاحتياجات. وقد تمثلت إحدى الميزات الواضحة لسلوك المشاركين في الورشة التدريبية بحماس وتفاعل ظاهرَين، وخاصة في جلسات إعداد الأعمال التطبيقية وتنفيذها، وما رافق ذلك من نقاش حول تقويم نتائجها وملاحظة نقاط القوة والضعف في عمليات الأداء.

والجدير بالملاحظة أيضاً، أن البرنامج التدريبي للورشة قد اكتسب أهمية خاصة عبر ما اتبعه من تقويم مستمر ومتنوع للمعطيات الأساسية في عمليات اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، بما في ذلك توفير ردود فعل فورية ومباشرة لنتائج هذا التقويم توخياً لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للمشاركين في الورشة. وقد كان لإتباع هذه الإستراتيجية التدريبية "تقويم – نتائج – ردود فعل" أثرٌ واضح على تعديل المفاهيم السابقة للمشاركين والارتقاء بمهاراتهم، وقد تكرَّس ذلك من خلال تلبية البرنامج لاحتياجاتهم والاستجابة لتطلعاتهم بشأن المشاركة في أعماله. هذا بالإضافة إلى تولي المدربين ومنسق الورشة تقويم شفهي مستمر خاص بالأفراد ومجموعات العمل على امتداد كافة جلسات البرنامج التدريبي. ولم تنحصر أهمية "التمرين الجماعي" أو أسلوب عمل المجموعات في جودة النتائج التي تحققت، إنما في عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ المهام ثم تقويم الأداء، وما تضمنته هذه العملية من حوار مثمر. ولقد أسهم أسلوب عمل المجموعات في تبادل خبرات وتجارب المشاركين، وفي اختبار قدرات القيادة بينهم، وفي توزيع المسؤوليات لتنفيذ المهام المشتركة.

استند التقويم الشامل للورشة إلى الآراء الشفهيّ والمُدوّنة للمشاركين في الجلسات اليومية المخصصة للتقويم، كما ارتكز على آرائهم المدونة بموجب استمارة خاصة بتقويم الورشة، كما هي مبيّنة في الملحق رقم (7).

وفي نهاية الورشة ، تم توزيع شهادات المشاركة التي تفيد عن إكمال المشاركين لمتطلبات الورشة، ويبين الملحق رقم (8) نموذج الشهادة المقدمة للمشاركين الذين أكملوا الورشة التدريبية.

تقييم المشاركين للورشة

إستناداً إلى إستمارة خاصة بالتقويم جرى توزيعها على المشاركين في نهاية الورشة الإقليمية، فقد توزعت الإجابات المدوّنة في القسم الأول من الأسئلة المقفلة وفقاً للمحاور الرئيسية التالية:

(1) في ما يتعلق **بنوعية ورشة التدريب**، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.63

(2) توزعت **توقعات المشاركين** كما يلي:

– التعرف الى مفهوم البحث بالمشاركة وميزاته وأساليب تطبيقه؛
– اكتساب مهارات تجميع المعلومات والبيانات؛
– تعزيز القدرات في تحديد الاحتياجات والاولويات؛
– الاستفادة من المعلومات في تصميم السياسات والبرامج؛
– الاطلاع على دور الشركاء الاجتماعيين في عمليات البحث؛
– تبادل الخبرات والتجارب والدروس المستفادة؛
– تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة وتمكين الاطراف المعنية وربطها بالتغيرات الجارية في المنطقة.

(3) **مدى تحقق توقعات المشاركين**

نعم	جزئياً	لا
73.7 في المائة	21 في المائة	5.3 في المائة

(4) **جدوى ورشة العمل**

سؤال 4– أ) في ما يتعلق **بأهمية الموضوع** بالنسبة لعمل المشاركين/ مجال خبرتهم، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.79

سؤال 4– ب) في ما يتعلق **بأهمية المعلومات والمهارات المكتسبة** التي تساعد المشاركين في عملهم مستقبلاً، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.47

سؤال 4– ج) في ما يتعلق **بإتاحة المجال لتبادل المعلومات** مع المشاركين الآخرين ، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.47

سؤال 4– د) في ما يتعلق **بإتاحة الفرصة لإقامة اتصالات عمل** جديدة ومفيدة، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.2

سؤال 4– هـ) في ما يتعلق **بمدى الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب** فيما بين المشاركين ، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.16

سؤال 5– أ) في ما يتعلق **بمدى وضوح العروض المقدمة**، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.26

سؤال 5– ب) في ما يتعلق **بنوعية المادة المكتوبة الموزعة**، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.42

سؤال 5– ج) في ما يتعلق **بالترتيبات التنظيمية**، وباستخدام ميزان من 5 نقاط، (حيث يمثل رقم 5 أعلى درجة)، كان معدل الإجابة: 4.68

(6) **مدة الورشة**

السؤال السادس: هل ينبغي أن تكون مدة الورشة

أطول	كما هي	لا إجابة
57 في المائة	37 في المائة	6 في المائة

تركزت مقترحات إطالة الجلسات على المرحلتين التخطيطية والتنفيذية للبحث بالمشاركة، والأعمال التطبيقية ودراسات الحالة وتبادل الخبرات.

(7) **السؤال السابع:** أجمع المشاركون على القدرة على الاستفادة من المعلومات المكتسبة في عمل المشاركين وتقديمها الى اختصاصيين آخرين ضمن بلدهم او مجتمعهم.

(8) **السؤال الثامن:** يتعلق بتوصية اختصاصيين جدد بحضور ورشات عمل مماثلة، وتوزعت الإجابات كما يلي:

نعم	الى حد ما	كلا
90 في المائة	5 في المائة	5 في المائة

(9) **السؤال التاسع:** 37% من المشاركين سبق لهم المشاركة في أنشطة مماثلة، أبرزها: تحديد الاحتياجات بالمشاركة (اوكسفام، اليمن 2008، منظمة الانترسوس ومنظمة الأمم المتحدة للاجئين في عمان 2008)، والبحث السريع بالمشاركة (الإغاثة الاسلامية في اليمن 2010).

(10) **السؤال العاشر:** هل يرغب المشاركون في أنشطة متابعة لورشة العمل هذه؟

نعم	لا إجابة
95 في المائة	5 في المائة

إذا كانت الإجابة (نعم)، يرجى تحديد نوع النشاط المطلوب:

- تطبيقات ميدانية لمقترحات المشاريع؛
- تبني ومتابعة مشاريع البحث التنموي؛
- جمع وتحليل المعلومات والبيانات؛
- تنفيذ ورشات مخصصة لإعداد مقترحات التمويل؛
- الاطلاع على المزيد من دراسات الحالة بشأن الحراك الاجتماعي في دول المنطقة؛
- تنفيذ ورشات حول إدارة الأزمات وحل النزاعات.

(11) **السؤال الحادي عشر:** اقتراحات المشاركين بشأن تحسين وتطوير ورشة مماثلة في المستقبل:

- التخفيف من وطأة ضغط التدريب على المشاركين؛
- الطلب المسبق من المشاركين تحضير الأعمال التطبيقية؛
- إتاحة وقت اطول للأعمال التطبيقية ودراسات الحالة؛
- تنفيذ ورشات عمل في البلدان المعنية بالنزاع.

(12) **السؤال الثاني عشر:** ملاحظات/تعليقات/أسئلة المشاركين للإسكوا بشأن الورشة؟

- توجيه الشكر الجزيل للجهة المنظمة على الجهود المبذولة لإنجاح أعمال الورشة.
- ضرورة استكمال مقترحات المشاريع بهدف تطبيقها ميدانياً.
- ضرورة اقتراح مشاريع عملية لمتابعة مخرجات الورشة.
- أهمية متابعة تبادل الخبرات بين المشاركين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

الاستنتاجات والتوصيات

1- يأتي برنامج "بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة" ضمن إطار تفعيل منهج التدخل في التنمية بالمشاركة، وتحفيز المساهمة في السياسات العامة، بما فيها السياسة الاجتماعية. كما يأتي هذا البرنامج استكمالاً لتنفيذ "مشروع التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع (العراق، لبنان، فلسطين، واليمن)" وتطبيقاً لاتفاقيات التعاون بين الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (كاردني)، وصندوق التنمية والتشغيل في عمان؛

2- توّزع المشاركون في هذه الورشة شبه الاقليمية على جهات متدخلة في سياسات التنمية وبرامجها ومشاريعها (مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمع مدني ومنظمات إقليمية ودولية). وجاء اختيارهم بهدف متابعة مَن شاركوا في ورشتين سابقتين لبناء قدرات العاملين في التنمية بالمشاركة، وبناء قدرات المدربين في التنمية الاجتماعية، ونتيجة انخراطهم الفعلي بحكم مواقعهم المهنية في نشاطات التنمية. وقد أدّت هذه العوامل مجتمعةً إلى تعزيز فوائد برنامج بناء القدرات في البحث بالمشاركة، وخاصة في ما يتعلق بترسيخ الخبرات التنظيمية والمعارف الفنية في مجال البحث بالمشاركة، وكذلك في بناء القدرات المهيأة لإدارة برامج البحث؛

3- تمتّع المشاركون بخبرة واسعة وبلهتمام ملحوظ والتزام عالٍ خلال فترة الورشة . وكان لمواقعهم القيادية تأثيرٌ بارز على حيوية المناقشات وسرعة الوصول إلى مرتكزات التوافق بشأن التقنيات والإجراءات التدريبية الملائمة، وذلك عبر مساهمات ملموسة ومتعددة الأوجه، جرى توثيقها ضمن أدبيات الورشة. ولهذا فهم يستحقون التقدير لجهودهم المثمرة ولمثابرتهم المتميزة[٤]؛

4- يمثل هؤلاء المشاركون استثماراً كبيراً لناحية الكلفة والوقت بالنسبة لمنظماتهم، ولناحية الجهد والالتزام المقدم منهم و من الجهة المنفذة للبرنامج. وهو ما يستوجب العمل على توظيف الخبرات المكتسبة للمشاركين وتعزيز صلتهم مع الجهة المنفذة، والجهات المشاركة في التنفيذ، من خلال "شبكة" الباحثين في مجال التنمية. كما يمكن للحكومات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثون، أن تعمل على الاستفادة من كوادر هذه الشبكة، في تعزيز قدراتها المؤسسية وتطوير مواردها البشرية التي تعنى بإدارة مشاريع البحث؛

5- يسرّ الجهة المنفذة أن تستمر في توفير الدعم لفريق خريجي الورشة من خلال "برامج بناء القدرات في التنمية بالمشاركة"، أ و من خلال الأطر المرجعية الأخرى المُبرمة حول نشاطات التنمية الاجتماعية والتنمية المحلية مع حكومات الدول الأعضاء وخاصة في مجالات توفير المواد الفنية وخدمات المشورة واقتراح الأخصائيين[٥]؛

---

[٤] تحدث أحد المشاركين أثناء تقويم اليوم التدريبي الثالث تعليقاً على دراسة حالة الحراك الاجتماعي في اليمن قائلاً: "لقد جئنا وبيننا خلافات وتشنّج، ونعود إلى اليمن أصدقاء، قلنا ما في قلوبنا وارتحنا، فأصبحت النفوس أصفى وأكثر قدرة على الإصغاء والتعبير بشكل أفضل بطريقة حضارية وفيها احترام لآراء الآخرين"

[٥] تم عقد اجتماع تحضيري في فندق البادوفا بتاريخ 26 أيلول/ سبتمبر 2010 خاص بالإعداد لورشة وطنية في التنمية المحلية بالمشاركة من المزمع عقدها في العراق مطلع العام المقبل، من قبل كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين. وقد حضر الاجتماع الذي كان برعاية وتمويل رابطة التدريسيين الجامعيين (العراق) ممثلين عن العديد من الجهات العاملة والمهتمة بالتنمية المجتمعية، مثل جامعة النهرين وهيئة التعليم التقني، كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، المكتب الوطني للاستشارات والتدريب (المكتب الإقليمي)، ورابطة التدريسيين الجامعيين، بالإضافة الى الاسكوا.

6- تُعلّق الجهات المنفذة أهمية قصوى على الجهود المزمع بذلها مستقبلاً لضمان استمرارية الاستفادة من نتائج الورشة واستثمار خبرات الكوادر المشاركة فيها، خصوصاً بالنسبة لتنفيذ برامج ومشاريع تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة. وللعلم، فإن هذه البرامج والمشاريع تشمل عدداً من أنشطة التدريب ومنتديات الحوار واجتماعات الخبراء، ذات الصلة بخبرات المشاركين واهتماماتهم؛

ملاحظات المشاركين أنفسهم

1- تؤدي النزاعات الى تزايد حجم وتأثير المعوقات التي تواجه التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة على مختلف الأصعدة ذات الصلة بالتوافق وتنسيق الجهود وتعبئة الموارد. لذلك، فإن الجهود التي تعنى بتعزيز قدرات المؤسسات والجماعات والأفراد للتعامل مع النزاعات وتوفير فرص الحوار وتأمين التسويات هي جهود حميدة ومطلوبة بإلحاح؛

2- أظهرت الأعمال التطبيقية ودراسات الحالة التي قدمت ضمن برنامج الورشة مردوداً في غاية الأهمية من حيث تبادل الخبرات وترسيخ المهارات وترويج المعرفة بالدروس المستفادة منها. لذلك، فإن متابعة الأعمال التطبيقية، وخاصة في جانب مقترحات التصور الأولي للمشاريع، تشكل ضرورة لتعزيز المهارات المعرفية للمشاركين في الورشة وتمكينهم من تطبيقها على أفق واسع؛

3- الحاجة الى المزيد من الدعم الفني المطلوب تقديمه دعماً لقدرات منظمات المجتمع المدني وتمكينها من وظائف المشاركة بصورة فاعلة في كافة عمليات ومراحل السياسات العامة وما ينبثق عنها من برامج ومشاريع تنموية؛

4- إن نتائج الحراك الاجتماعي في بعض دول المنطقة، سواء تلك التي أدت الى تغيير في بنية السلطة السياسية مثل مصر وتونس او تلك التي أظهرت حدة الانقسام وتفاقم حدة الصراع مثل ليبيا واليمن، إنما تتطلب التعمق في برامج بناء القدرات التي تعنى بالمفاوضة وبناء المؤسسات البديلة والتعرف الى بيوت الخبرة في مجالات إحلال التسويات وتنظيم عمليات الانتقال السلمي للسلطة وغيرها من القضايا؛

5- يثني المشاركون على جهود الاسكوا، ويقدرون دعم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (ديسا)، وجامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (كاردني)، وصندوق التنمية والتشغيل في الأردن.

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المشاركين وعناوينهم

جمهورية العراق

السيد عماد صلاح عبد الرزاق الشيخ داود
مدير الشؤون الإدارية/ جامعة النهرين
باحث أقدم / المنظمة العربية لمكافحة الفساد
خليوي (العراق): 964-7901591218
خليوي (لبنان): 961-70-358742
بريد إلكتروني: emad.phd@gmail.com

السيد علاء الدين عبد الرحمن حسن
مدرس- أكاديمي/ عضو نقابة المهندسين العراقيين
هاتف: 964-7902575875
بريد إلكتروني: aladdinalrahman@yahoo.com

السيد عباس عبد الحسين كويش الفريجي
أستاذ- أكاديمي/ الكلية التقنية - بغداد
هاتف: 964-7901200840
964-7705355559
بريد إلكتروني: koesh_1963@yahoo.com

السيد اسماعيل ابا بكر على
سكرتير هيئة تحرير مجلات جامعة دهوك
معاون عميد كلية القانون والسياسة - جامعة دهوك
مستشار لجنة مديرية مناهضة العنف ضد المرأة
هاتف: 964-7504745180
بريد إلكتروني: ismaeelaash@yahoo.com

السيد احسان مرعي حسن
نائب رئيس مجلس الادارة- منظمة صروح للتنمية المستدامة
هاتف: 00964-7702646756
بريد الكتروني: Albazi68@yahoo.com
Sorouh2030@yahoo.com

السيدة جوان أكرم أمين
مديرة مشاريع- وزارة المراة العراقية- بغداد
هاتف: 00964-7901852751
خليوي: 00964-7432224
بريد الكتروني : anajwan@yahoo.com

الجمهورية اللبنانية

السيد محمد غسان أبو جهجه
مدير برامج منظمة الانترسوس الإيطالية الدولية في لبنان
هاتف: (خليوي) 961-3-723205
(خليوي) 961-70-989767
بريد إلكتروني: jahjah16@hotmail.com
Protection.lebanon@intersos.org

السيدة مريانا الخياط الصبوري
رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات
وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: 961-1-612850 / 961-1-389660
961-3-450801
فاكس: 961-1-611245
بريد إلكتروني: drmariana@hotmail.com
mkhayat@socialaffairs.gov.lb

دولة فلسطين

السيد بركات عبد الحفيظ سمور أقرع
مدير دائرة التخطيط في وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: (خليوي) 972-0599827852
(عمل) 22405641
فاكس: 22405642
بريد إلكتروني: bsamoor74@yahoo.com

السيدة رشا منير حسين موسى
منسقة مشاريع مؤسسة تنمية وإعلام المرأة - بيت لحم
هاتف: (خليوي) 972-599606496
(مكتب) 22760496
فاكس: 22760496
بريد إلكتروني: rashamousa_1983@hotmail.com

السيدة دلال حسين سليم العطاري
منسقة مشروع- اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
هاتف: 0097222971358
خليوي: 00972599878804
فاكس: 0097222971354
بريد الكتروني: dalal@pafu.ps ،
D_atare@yahoo.com

الجمهورية اليمنية

السيد عمر حسين حسن القديمي
عميد كلية الشفاء للعلوم الطبية (الحديدة)
هاتف: (خليوي) 967-711606042
(عمل) 967-3-266032
فاكس: 967-3-266031
بريد إلكتروني: oohhkk7@gmail.com

السيد حسين ناصر سعد اليعري
مدرب/ جمعية خديجة للتنمية – يريم
موجه تربوي/ وزارة التربية والتعليم
هاتف: (خليوي) 967-777303196
بريد إلكتروني (جمعية خديجة):
afnan_moon99@yahoo.com
Alyary196@yahoo.com

السيدة منى احمد محمد نشوان
منسقة برامج مؤسسة "مدى"
عضو في شبكات منظمات المجتمع المدني "مدى"
هاتف: (عمل) 967-1-500304
فاكس: 967-1-500306
بريد إلكتروني: cdf@y.net.ye

السيد محمد عبد الولي سيف الحمادي
اخصائي تدريب/ مدرب عضو الفريق المركزي-
وزارة التربية والتعليم
هاتف: (خليوي) 967-777617417
(عمل) 967-1-252895
فاكس: 967-1-252896
بريد إلكتروني: abusaad33@gmail.com

السيدة خولة علي ناجي علي الشرفي
رئيسة جمعية الحرث الاجتماعية الخيرية النسوية
هاتف (جوال): 967-777096638
(مكتب): 967-4-408107
فاكس: 967-4-408000
بريد إلكتروني: khawalal@yahoo.com, ibb.wnc@gmail.com

السيد أحمد يحيى يحيى علي الحسن
رئيس فريق دعم اللامركزية والتنمية المحلية
مشروع الأشغال العامة
هاتف: 967-777466038
فاكس: 967-1-407353
بريد الكتروني: ahmedyali@yahoo.com

السيدة إيمان عبدالله علي الحمامي
مدير عام قضايا المرأة والنوع الاجتماعي
وعضو في اللجنة الوطنية للمرأة
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
هاتف: 967-1-256077 / 967-77001177
فاكس: 967-1-250120
بريد إلكتروني: eman006@maktoob.com

السيدة خيرية محمد اسماعيل علي الدماسي
رئيسة / موجهة خدمة اجتماعية
جمعية خديجة الاجتماعية الخيرية النسوية- يريم
هاتف: 967-777267003، 967-734592515
فلكس: 967-4-502755
بريد إلكتروني: Khadijia2001@hotmail.com،
Afnan_moon99@yahoo.com

السيد عبد الرحيم مطيع محمد العقاب
جمعية خديجة الخيرية الاجتماعية النسوية – يريم
مدير العلاقات العامة في إذاعة إب وباحث تنموي
هاتف: 967-777317001 / 967-4-414297
فاكس: 967-4-414297
بريد إلكتروني: free2aloqab@yahoo.com،
yfca.ibb@gmail.com

ملحق رقم (2)

المواصفات الفردية للمشاركين

من الـــعـــراق

الاســـم: عماد صلاح عبدالرزاق الشيخ داود
الوظيفة: باحث أقدم
المنظمة: المنظمة العربية لمكافحة الفساد/ مجاز من وزارة التعليم العالي العراقية
التخصص: دكتوراه نظم سياسية
سنوات الخبرة: 28 سنة
عنوان العمل: بيروت (حالياً)/ العراق، بغداد، جامعة النهرين
خليوي: 00961-70-358742 (بيروت)/ 00964-7901591218 (العراق)
بريد الكتروني: emad.phd@gmail.com

الاســـم : علاء الدين عبد الرحمن حسن
الوظيفة : أستاذ جامعي
المنظمة : نقابة المهندسين العراقيين
التخصص : تخطيط حضري وإقليمي
سنوات الخبرة : 14 سنة
عنوان العمل : هيئة التعليم التقني/ نقابة المهندسين العراقيين
هاتف: 00964-7902575875
بريد الكتروني :aladdinalrahman@yahoo.com

الاســـم : عباس عبد الحسين كويش الفريجي
الوظيفة : أستاذ- أكاديمي
المنظمة : الكلية التقنية – بغداد
التخصص : فنون تشكيلية
سنوات الخبرة : 25 سنة
عنوان العمل : العراق- بغداد- الزعفرانية- محلة 962
خليوي: 00964-7901200840/ 00964-7705355559
بريد الكتروني:koesh_1963@yahoo.com

الاســـم : اسماعيل ابا بكر على
الوظيفة : أستاذ مساعد- جامعة دهوك
معاون عميد كلية القانون والسياسة- جامعة دهوك/ سكريتير هيئة تحرير مجلة جامعة دهوك
المنظمة : جامعة دهوك
التخصص : دكتوراه فقه الأحوال الشخصية وباحث في قضايا حقوق
المرأة والعنف ضد المرأة
سنوات الخبرة : 14 سنة
عنوان العمل : جامعة دهوك
هاتف: 00964-7504745180
بريد إلكتروني: ismaeelaash@yahoo.com

الاســـم : احسان مرعي حسن
الوظيفة : نائب رئيس مجلس الادارة
المنظمة : منظمة صروح للتنمية المستدامة
التخصص : ترجمة
سنوات الخبرة : 7 سنوات في مجال التنمية المستدامة
عنوان العمل : صلاح الدين– العراق
هاتف: 00964–7702646756
بريد الكتروني : Albazi68@yahoo.com ، Sorouh2030@yahoo.com

الاســـم : جوان أكرم أمين
الوظيفة : مديرة مشاريع
المنظمة : وزارة المراة العراقية– بغداد
التخصص : بكالوريوس ادارة واقتصاد– إحصاء
سنوات الخبرة : 12 سنة
عنوان العمل : بغداد
هاتف: 00964–7901852751
خليوي: 00964–7432224
بريد الكتروني : anajwan@yahoo.com

من لـــبـــنـــان

الاســـم: محمد غسان ابو جهجه
الوظيفة: مدير برامج
المنظمة: منظمة الانترسوس الدولية
التخصص: إدارة أعمال
سنوات الخبرة: 5 سنوات
عنوان العمل: صور – جنوب لبنان
خليوي: 00961-70-989767
بريد إلكتروني: jahjah16@hotmail.com
Protection.lebanon@intersos.org

الاســـم: مريانا الخياط الصبوري
الوظيفة: رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات ومنسقة محلية
المنظمة: وزارة الشؤون الاجتماعية
التخصص: علوم اجتماعية
سنوات الخبرة: 7
عنوان العمل: بيروت
هاتف: 961-3-450801، 961-1-389660
بريد إلكتروني: drmariana@hotmail.com, mkhayat@socialaffairs.gov.lb

من فـــلســـطـــيـــن

الاســـم: بركات عبد الحفيظ سمور اقرع
الوظيفة: مدير دائرة التخطيط
المنظمة: وزارة الشؤون الاجتماعية – فلسطين
التخصص: علم اجتماع
سنوات الخبرة: 12 سنة
عنوان العمل: رام الله– فلسطين
هاتف: 00970-2405641/ خليوي: 00970-599827852
فاكس: 00970-22405042
بريد الكتروني: bsamoor74@yahoo.com

الاســـم: رشا منير حسين موسى
الوظيفة: منسقة مشاريع
المنظمة: جمعية تنمية وإعلام المرأة
التخصص: منسقة
سنوات الخبرة: 3 سنوات
عنوان العمل: بيت لحم/فلسطين
هاتف: 0097222760496/ خليوي: 00972599606496
فاكس: 0097222760496

بريد الكتروني : rashamousa_1983@hotmail.com

الاســـم: دلال حسين سليم العطاري
الوظيفة: منسقة مشروع
المنظمة: اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
التخصص: بكالوريوس هندسة زراعية
سنوات الخبرة: 5 سنوات
عنوان العمل: رام الله– فلسطين
هاتف: 0097222971358
خليوي: 00972599878804
فاكس: 0097222971354
بريد الكتروني: dalal@pafu.ps
D_atare@yahoo.com

من الـــيـــمـــن

الاســـم: عمر حسين حسن القديمي
الوظيفة: عميد كلية الشفاء للعلوم الطبية والتقنية
مستشار مكتب التربية والتعليم في الجانب القانوني
المنظمة: كلية الشفاء للعلوم الطبية والتقنية
التخصص: عميد الكلية
سنوات الخبرة: 4 سنوات
عنوان العمل: الحديدة، اليمن
هاتف: 009673266032/ خليوي: 00967777606042/ 0096771160642
فاكس: 009673266031
بريد إلكتروني: alsehefaa2008@yahoo.com، oohhkk7@gmail.com

الاســـم: حسين ناصر سعد اليعري
الوظيفة: مدرب وموجّه تربوي
المنظمة: جمعية خديجة للتنمية
التخصص: ادارة تنمية محلية
سنوات الخبرة: 13 سنة
عنوان العمل: مدينة يريم– محافظة إب– اليمن
هاتف: 04502755/ خليوي: 777303196/ فاكس: 04502755
بريد إلكتروني: alyary196@yahoo.com, afnan_moon99@yahoo.com

الاســـم: منى احمد نشوان
الوظيفة: منسقة برامج
المنظمة: مؤسسة مدى
التخصص: مكتبات وعلم معلومات
سنوات الخبرة: 3 سنوات
عنوان العمل: صنعاء– اليمن

هاتف: 500304-1-967/ فاكس: 500306-1-967
بريد إلكتروني: cdf@y.net.ye cdf-ye@yahoo.com

الاســـم: محمد عبد الولي سيف الحمادي
الوظيفة: مدرب/ وزارة التربية والتعليم
المنظمة: قطاع التأهيل والتدريب
التخصص: أخصائي تدريب
سنوات الخبرة: 6 سنوات
عنوان العمل: صنعاء
هاتف: 466406-1-967/ خليوي: 777617417-967/ فاكس: 252896-1-967
بريد الكتروني: abusaad33@gmail.com

الاســـم : خولة علي ناجي علي الشرفي
الوظيفة : رئيسة جمعية الحرث النسوية
المنظمة : جمعية الحرث الاجتماعية الخيرية النسوية
التخصص : بكالوريوس قسم إدارة أعمال (تجارة)
سنوات الخبرة : 8 سنوات
عنوان العمل : مديرية بعدان – محافظة إب
هاتف (جوال): 777096638-967/ (مكتب): 408107-4-967
فاكس: 408000-4-967
بريد إلكتروني: khawalal@yahoo.com, ibb.wnc@gmail.com

الاسم: أحمد يحيى يحيى علي الحسن
الوظيفة : رئيس فريق دعم اللامركزية والتنمية المحلية
المنظمة : مشروع الأشغال العامة
التخصص : إدارة موارد وتنمية المجتمعات المحلية
سنوات الخبرة : 12 سنة
عنوان العمل : مشروع الأشغال العامة – مكون دعم اللامركزية والتنمية المحلية
هاتف : 777466038-967
فاكس : 407353-1-967
بريد الكتروني : ahmedyali@yahoo.com

الاســـم : إيمان عبدالله علي الحمامي
الوظيفة: مدير عام قضايا المرأة والنوع الاجتماعي
وعضو في اللجنة الوطنية للمرأة
المنظمة : وزارة التخطيط والتعاون الدولي
التخصص: بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية
سنوات الخبرة: 25 سنة
عنوان العمل: وزارة التخطيط والتعاون الدولي – صنعاء
هاتف: 256077-1-967 / 77001177-967
فاكس: 250120-1-967

بريد إلكتروني: eman006@maktoob.com

الاســـم : خيرية محمد اسماعيل علي الدماسي
الوظيفة : رئيسة / موجهة خدمة اجتماعية
المنظمة : جمعية خديجة الاجتماعية الخيرية النسوية– يريم
التخصص : دبلوم اجتماعيات
سنوات الخبرة : 6 سنوات
هاتف: 967–777267003، 967–734592515
فلكس: 967–4–502755
بريد إلكتروني: Khadijia2001@hotmail.com، Afnan_moon99@yahoo.com

الاســـم : السيد عبد الرحيم مطيع محمد العقاب
الوظيفة :مدير العلاقات العامة في إذاعة إب وباحث تنموي
المنظمة: جمعية خديجة الخيرية الاجتماعية النسوية – يريم
التخصص: إعلام
سنوات الخبرة : 15
هاتف: 967–777317001 / 967–4–414297
فاكس: 967–4–414297
بريد إلكتروني: free2aloqab@yahoo.com، yfca.ibb@gmail.com

ملحق رقم (3)

جدول أعمال برنامج الورشة

اليوم الأول	الجلسة الأولى	استراحة	الجلسة الثانية	استراحة	الجلسة الثالثة	غذاء	الجلسة الرابعة
الوقت	10.00 – 9.000	15 دقيقة	12.00 – 10.15	15 دقيقة	1400 – 12.15	60 دقيقة	17.00 – 15.00
	الافتتاح -كلمة الجهة المنظمة للبرنامج -كلمة الدولة المضيفة -تقديم برنامج التدريب -تعارف المشاركين -الاطلاع على توقعات المشاركين		**الوحدة الأولى- الإطار العام للبحث بالمشاركة** -مفهوم البحث بالمشاركة وأهدافه ودواعي استخدامه *(تمرين جماعي حول تحديات البحث التنموي)*		**الوحدة الأولى (تابع)** -مبادئ منهجية البحث بالمشاركة وخصائصها *(تمرين جماعي حول أهداف البحث بالمشاركة)*		**الوحدة الأولى (تابع)** - مراحل البحث بالمشاركة: التمهيدية والتخطيطية *(يوزع تمرين حول إعداد المقترح الأولي لمشروع البحث على المشاركين لتحضيره وتقديمه وفق صيغة مجموعات عمل في الجلستين الأولى والثانية من اليوم الثالث)* **تقويم يوم العمل**

اليوم الثاني	الجلسة الأولى	استراحة	الجلسة الثانية	استراحة	الجلسة الثالثة	غذاء	الجلسة الرابعة
الوقت	10.30 – 8.30	15 دقيقة	11.45 – 10.45	15 دقيقة	1400 – 12.00	60 دقيقة	17.00 – 15.00
	ملخص اليوم الأول **الوحدة الأولى (تابع)** - مراحل البحث بالمشاركة: التنفيذية والتقويمية (تابع) *(تمرين جماعي حول معوقات التنمية وفرص التدخل المشتركة)*		**الوحدة الأولى (تابع)** - شروط البحث بالمشاركة وعناصره - مسائل البحث بالمشاركة ومجالاته		**الوحدة الثانية- فريق البحث بالمشاركة** - قدرات فريق البحث بالمشاركة وتكوينه *(تمرين حول مواصفات اختيار فريق البحث بالمشاركة)* -مهام فريق البحث بالمشاركة ومهاراته *(تمرين جماعي حول أهداف مشاركة فريق البحث المحلي)*		**الوحدة الثالثة- بيانات ومعلومات البحث بالمشاركة** -بيانات البحث بالمشاركة ومجالاتها - تقنيات وأساليب جمع البيانات المطلوبة وخصائصها *(تمرين جماعي حول نوع البيانات التي يوفرها البحث بالمشاركة)* **تقويم يوم العمل**

اليوم الثالث	الجلسة الأولى	استراحة	الجلسة الثانية	استراحة	الجلسة الثالثة	غذاء	الجلسة الرابعة
الوقت	10.30 – 9.000	15 دقيقة	12.15 – 10.45	15 دقيقة	1400 – 12.30	60 دقيقة	17.00 – 15.00
	أعمال تطبيقية (تقديم ومناقشة مقترح التصور الأولي لمشروع تنموي)		**أعمال تطبيقية** (تقديم ومناقشة مقترح التصور الأولي لمشروع تنموي)		**عرض ومناقشة دراسة حالة**		**عرض ومناقشة دراسة حالة**
اليوم الرابع	**الجلسة الأولى**	**استراحة**	**الجلسة الثانية**	**استراحة**	**الجلسة الثالثة**	**غذاء**	**الجلسة الرابعة**
الوقت	10.30 – 9.000	15 دقيقة	12.15 – 10.45	15 دقيقة	1400 – 12.30	60 دقيقة	17.00 – 15.00
	عرض ومناقشة دراسة حالة		**عرض ومناقشة دراسة حالة**		**تلخيص وتقويم البرنامج**		**اختتام الورشة** – كلمة المشاركين؛ – كلمة الجهة المُنّظمة للبرنامج؛ – كلمة ممثل الدولة المُضيفة؛ – توزيع الشهادات على المشاركين.

ملحق رقم (4)

التمـــاريـــن

الوحدة الأولى:

- تمرين 1: تحديات البحث التنموي
- تمرين 2: أهداف مباشرة ينجزها البحث بالمشاركة
- تمرين 3: إعداد مقترح التصور الأولي لمشروع البحث
- تمرين 4: معوقات التنمية وفرص التدخل المشتركة

الوحدة الثانية:

- تمرين 1: مواصفات اختيار أعضاء الفريق المحلي
- تمرين 2: أهداف مشاركة فريق البحث المحلي

الوحدة الثالثة:

- تمرين 1: معلومات وبيانات يوفرها البحث بالمشاركة

ملحق رقم (5)

الاستمارات

(1) إستمارة التوقعات

(2) إستمارة تقويم مهارات فريق البحث بالمشاركة

(3) إستمارة تقويم الورشة

ملحق رقم (6)

النماذج العملية

(1) نموذج عن صيغة إعداد التقرير النهائي للبحث بالمشاركة

(2) نماذج عن مجالات إهتمام البحث بالمشاركة

ملحق رقم (7)

إستمارة تقويم الورشة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
(ورشة عمل شبه إقليمية حول بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة)
عمان، 4–7 نيسان/ابريل 2011

آراء المشاركين

الاسم: ----------
البلد: ----------
المهنة/اللقب: ----------
المؤسسة/المنظمة: ----------

أهداف ورشة العمل:

1. الهدف الأول: بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية في منهج البحث بالمشاركة
2. الهدف الثاني: ترويج المعارف وتبادل الخبرات وتطبيق المهارات وتعزيز الاتجاهات نحو المشاركة

1. كيف تقيمون عموماً نوعية ورشة العمل الخاصة ببناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة؟

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

2. ماذا كانت توقعاتكم من ورشة العمل؟

- _____
- _____
- _____

3. هل تحققت توقعاتكم؟

☐ كلا ☐ جزئياً ☐ نعم

4. ما هو تقييمكم لجدوى ورشة العمل من الجوانب التالية:

أ. أهمية الموضوع بالنسبة لعملكم/مجال خبرتكم

1	2	3	4	5
غير هام بتاتاً	غير هام	متوسط الأهمية	هام	هام جداً

ب. أهمية المعلومات والمهارات المكتسبة التي تساعدكم في عملكم مستقبلاً

1	2	3	4	5
غير هامة بتاتاً	غير هامة	متوسطة الأهمية	هامة	هامة جداً

ج. إتاحة المجال لتبادل المعلومات مع المشاركين الآخرين في ورشة العمل

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

د. إتاحة الفرصة لإقامة اتصالات عمل جديدة ومفيدة

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

هـ. مدى الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب فيما بين المشاركين

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

5. كيف تقيمون جدوى ورشة العمل من الجوانب التالية:

أ. مدى وضوح العروض المقدمة

1	2	3	4	5
سيئ جداً	سيء	متوسط	جيد	جيد جداً

ب. نوعية المادة المكتوبة التي وزعها المنظمون

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

ج. الترتيبات التنظيمية لورشة العمل قبل وأثناء الاجتماعات

1	2	3	4	5
سيئة جداً	سيئة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً

6. مدة ورشة العمل، كان ينبغي أن تكون:

☐ أقصر ☐ كما هي ☐ أطول

إذا كانت الإجابة بأن تكون مدة ورشة العمل أطول أو أقصر، ما هي بالتحديد الجلسة أو الجلسات التي كان ينبغي تقصيرها أو إطالتها في ورشة العمل

- _____
- _____
- _____

7. هل سيكون بمقدوركم الاستفادة من المعلومات المكتسبة من ورشة العمل في عملكم/أو تقديم هذه المعلومات الى اختصاصيين آخرين ضمن بلدكم أو مجتمعكم؟

☐ كلا ☐ إلى حد ما ☐ نعم

8. هل توصون بحضور اختصاصيين آخرين من بلدكم/أو مهنتكم بحضور ورشات عمل مماثلة، إذا تم تنظيمها في المستقبل؟

☐ كلا ☐ إلى حد ما ☐ نعم

9. هل شاركتم في أنشطة عن نفس الموضوع لدى منظمات أخرى؟

☐ كلا ☐ نعم

إذا كانت الإجابة نعم:

فما هو النشاط؟ _____

ما هي المنظمة؟ _____

مكان وتاريخ تنفيذ النشاط _____

10. هل تريدون أنشطة متابعة لورشة العمل هذه؟

☐ كلا ☐ نعم

إذا كانت الإجابة "نعم" فالرجاء تحديد نوع النشاط

- _____
- _____
- _____

11. هل لديكم أية اقتراحات لتحسين وتطوير ورشات العمل المماثلة في المستقبل؟

- _____
- _____
- _____

12. هل لديكم أية ملاحظات / تعليقات / أسئلة للإسكوا بشأن ورشة العمل؟

- _____
- _____
- _____

~ نشكركم على تزويدنا بهذه المعلومات، وعلى وقتكم وحسن تعاونكم ~

ملحق رقم (8)

تقرير عن الأعمال التطبيقية

المجموعة الأولى: مريانا الخياط، رشا موسى، محمد ابو جهجه، بوكات سمور، دلال عطاري، ومنى نشوان

الموضوع: تمكين المرأة الريفية

الخلفية: تعتبر المرأة الريفية من أكثر الفئات تهميشاً في المجتمعات العربية، الأمر الذي يستوجب التدخل من اجل تمكينها من المشاركة في عملية التنمية

الهدف العام: تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية المحلية

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز	الأنشطة
1. تفعيل دور الجمعيات المحلية العاملة مع المرأة في القرى المستهدفة	حصول ممثلين عن خمس مجالس وخمسة جمعيات محلية على شهادة تمكنهم من تنفيذ المشاريع الصغيرة وإدارة القروض والتسويق	– تدريب 5 جمعيات و5 مجالس محلية على مبادئ تنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل، وإدارة القروض والتسويق
2. بناء القدرة الاقتصادية لـــ100 امرأة ريفية	حصول مئة امرأة على شهادة تخولهن ممارسة الحرف اليدوية، وتنفيذ مشاريع ممولة	– تدريب مئة امرأة على صناعة الاغذية، الحرف اليدوية، وادارة القروض

الميزانية: 119,136 **دولار اميركي**

المدخلات	توصيف المدخلات	الانشطة
تأمين الموارد البشرية		– تدريب جمعيات ومجالس محلية على مبادئ تنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل، وإدارة القروض والتسويق – تدريب مئة امرأة على صناعة الاغذية، الحرف اليدوية، وادارة القروض
مدير المشروع	6 * 1 * 800 = $4800	
مدربين	9 * 12 * 100 = $1800	
منسق الأنشطة	6 * 1 * 600 = $3600	
ترتيبات فنية		
المشاريع الصغيرة	4 * 12* 100 = $4800	
مكان التدريب	9 * 2 * 100 = $1800	
القرطاسية	$1000	
وجبات ضيافة	$3000	
مواصلات	$4000	
قروض للمشاريع الصغيرة	$75000 = 25*3000	
تكاليف ثابتة		
سيارة المشروع	$3600 = 6 * 600	
أجرة مكتب	$1200 = 6 * 200	
مصاريف مكتبية	$1200 = 6 * 200	

اتصالات	500 * 6 = $3000	
محروقات	1000 * 6 = $6000	
الإعلام	$2000	

ملاحظات حول مقترح المجموعة الأولى (تمكين المرأة الريفية)

تركزت ملاحظات المشاركين على المسائل التالية:

أ. ضعف العناصر الأساسية في صياغة مقترح المشروع مثل تحديد منطقة المشروع أو المشكلة التي يستهدف المشروع حلها، أو مدة تنفيذ المشروع؛

ب. غموض والتباس الهدف العام للمشروع وعدم ارتباطه مع الأهداف المباشرة، بحيث لم يتضح الهدف العام ما إذا كان تمكيناً اقتصادياً للمرأة الريفية أم تعزيزاً لمكانتها الاجتماعية والسياسية، أو أنه تركز على رفع قدرات المجالس المحلية والجمعيات في مجال تمكين المرأة؛

ج. عدم وضوح مبررات اختيار المشروع وارتباطه باستراتيجية وطنية أو خطة قطاعية للحكومة؛

د. عدم تحديد الفئة المستهدفة، المرأة العاملة، أم منظمات المجتمع المدني، أم المجالس المحلية؛

هـ. إلتباس الأنشطة المعنية ببناء القدرات وعدم وضوح توزيعها على الفئات المستهدفة.

جرى نقاش مركز بين مجموعة العمل التي أعدت مقترح المشروع وبين المجموعة المكلفة بدور الجهات الممولة، أثيرت فيه النقاط المشار إليها أعلاه. وبالرغم من انتهاج المجموعة طالبة التمويل منهج البحث بالمشاركة في تحديد الاحتياجات وفي مقاربة المشروع من منحى التنمية بالمشاركة، فقد برز خلال دفاع المجموعة عن مشروعها ضعف عناصر التصميم وعدم وضوح الجدوى وإجراءات التنفيذ، إضافة إلى عدم تمكن المجموعة التي أعدت التصور الأولي من توضيح كيفية متابعته وضمان استدامة نتائجه.

وقد بلغ معدل تقويم مهارات مجموعة العمل التي أعدت مقترح المشروع وقدمته إلى الورشة 5 نقاط، وذلك باستخدام ميزان من 7 نقاط- باعتبار 7 نقاط أعلى مستوى في الأداء.

المجموعة الثانية: عباس كويش، عماد داوود، اسماعيل ابو بكر، جوان امين، احسان حسن، وعلاء الدين حسن

الموضوع: تأهيل المدارس المبنية من الطين في محافظة صلاح الدين، العراق

الخلفية: عدم توفر الشروط الدنيا في المدارس المعتمدة وطنياً ودولياً، من حيث مقاعد دراسية كافية وغيرها من الخدمات كالكهرباء والماء، وضعف السقوف الهبنية من الطين، بالإضافة إلى تردي حالة المرافق الصحية الملحقة بالمدارس.

الهدف العام: المساهمة في تحسين البيئة المدرسية في مدراس محافظة صلاح الدين

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز	الأنشطة
1. تأهيل مدارس مبنية من الطين في صلاح الدين	12 مدرسة مؤهلة حسب المواصفات المقبولة	– التعاقد مع 6 مهندسين مدنيين – التعاقد مع 36 بناء – تشغيل 144 عامل بناء – شراء 432 طن جص بواقع 3 طن للصف
2. توفير المستلزمات التعليمية للمدارس	– 12 مدرسة مجهزة بمختبرات علمية – 12 مدرسة مجهزة بمكتبات – 12 مدرسة مجهزة بمختبرات حاسوب	– التعاقد مع احد المجهزين لشراء أثاث مختبري – شراء أجهزة مختبرية؛ الرفوف والأثاث المكتبي؛ وتجهيز المكتبة بالكتب المناسبة – شراء 60حاسبة و60 منضدة حاسبة
3. تطوير الكادر التعليمي في المدارس	– 12 مدرس/ة مدرَب/ة على استخدام وإدارة الحاسوب – 12 كادر في إدارة المكتبات – 12 مدرس مدرب في استخدام وصيانة المختبرات العلمية	– إقامة ثلاث دورات في استخدام الحاسوب – إقامة دورتين في إدارة المكتبات – إقامة ثلاث دورات في استخدام وصيانة المختبرات العلمية

الميزانية: 341,481 **دولار اميركي**

المدخلات	توصيف المدخلات	الانشطة
الحوافز والمكافأة		مجمل الأنشطة
مدير المشروع	500 * 3 اشهر = $1500	
منسق المشروع	350 * 3 اشهر = $1050	
مهندس مشروع	400 * 3 اشهر = $7200	التعاقد مع 6 مهندسين مدنيين
المصاريف الرأسمالية		شراء 60حاسبة و60 منضدة حاسبة شراء 60حاسبة و60 منضدة حاسبة
شراء حاسبات	60*450 = $27000	
دواليب	27*100 = $7200	
منضدة حاسبة	45*60 = $2700	
تجهيز مختبر	$60000	التعاقد مع احد المجهزين لشراء أثاث مختبري
بناء	$93600	التعاقد مع 36 بناء
عمال	144 * 20 = $115200	تشغيل 144 عامل بناء
جص	432 * 15 = $6480	شراء 432 طن جص بواقع 3 طن للصف
مصاريف إدارية		– إقامة ثلاث دورات في استخدام الحاسوب

نقل	200*3 اشهر = $600	– إقامة دورتين في إدارة المكتبات – إقامة ثلاث دورات في استخدام وصيانة المختبرات العلمية
اتصالات	200*3 اشهر = $600	
قرطاسية	800*3 اشهر = $2400	
حوالة بنكية	$500	
اندثار مواد (5%)	$16351	

ملاحظات حول مقترح المجموعة الثانية

تركزت ملاحظات المشاركين على المسائل التالية:

أ. عدم التناسب بين عنوان المشروع وبين ما تضمنه من أهداف مباشرة ونشاطات؛

ب. افتقار المشروع إلى خلفية اقتصادية واجتماعية حول المجتمع المستهدف، وذلك تبريراً لأهمية تنفيذه وجدوى نتائجه؛

ج. اللغط في توزيع بنود الميزانية، وعدم تخصيص موارد لتنفيذ أنشطة التدريب.

عمدت المجموعة التي تم تكليفها القيام بأداء دور الجهات الممولة الى توجيه عدد من الأسئلة حول: أهمية المشروع وموقعه الجغرافي، وتناسبه مع مشروعات التنمية بالمشاركة، واعتماده أسلوب البحث بالمشاركة. كما عمدت الى إثارة ملاحظات بشأن تحديد أولويات المشروع، وكيفية تلبية احتياجات الفئة المستهدفة، ومدى ترابط الأهداف الفرعية والأنشطة المقترحة مع الهدف العام. وسعت المجموعة طالبة التمويل الى توضيح مواقفها إزاء كافة الأسئلة والملاحظات بما فيها ما أثير لاحقاً بشأن بنود الميزانية والوسائل التي انتهجت لضمان استدامة نتائج المشروع.

وقد بلغ معدل تقويم مهارات مجموعة العمل التي أعدت مقترح المشروع وقدمته الى الورشة 4,4، وذلك باستخدام ميزان من 7 نقاط.

المجموعة الثالثة: أحمد يحيى علي، عبد الرحيم العقاب، حسين اليعري، عمر القديمي، محمد الحمادي، خيرية الدماسي، خولة الشرفي، وإيمان الحمامي

الموضوع: مشروع الحفاظ على بعض الأنواع النباتية المهددة بالانقراض في جزيرة سقطرى في اليمن

الخلفية: يعتمد معظم سكان جزيرة سقطرى في اليمن على تربية الماشية والصيد، وهم يفتقرون إلى الخبرة الزراعية. هناك 7 أنوع نباتية متوطنة مهددة بالانقراض منها شجرة دم الأخوين الشهيرة

الهدف العام: المساهمة في حماية التنوع الحيوي وتحسين الوضع المعيشي للسكان

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الإنجاز	الأنشطة
1. حماية 3 أنواع نباتية من الانقراض	زراعة 3 أنواع نادرة في 200 حديقة، 20 ألف شتلة انتجت ووزعت	توزيع 100 شتلة لكل أسرة لزراعتها في الحدائق المنزلية لبان، دم الاخوين، وقرع
2. تحسين دخل 200 أسرة	– تهيئة 200 حديقة منزلية – تدريب 200 أسرة على الزراعة	– عقد اربع دورات تدريبية – توفير بذور الخضروات – توفير أدوات زراعية اولية (مائتين لكل نوع بيبات – منجل، حجنة، ومجرفة)
3. إنشاء مشتل و200 حديقة منزلية	بناء المشاتل وإكثار دم الاخوين، اللبان السقطري، والرمان السقطري	– مسح المواقع – توفير مواد البناء المحلية لإنشاء المشتل – القيام بعملية – إقامة 3 دورات تدريب (3 أفراد) للعمليات الزراعية من إعداد الأرض وجمع البذور إلى عملية إنتاج ورعاية الشتلات

الميزانية: 326,500 **دولار اميركي**

المدخلات	توصيف المدخلات	الانشطة
تكاليف الخبراء والفنيين		– تهيئة الحدائق المنزلية – بناء المشاتل
مدير المشروع	$7200	
خبير مشاتل	$3000	
مدرب زراعي	$12000	
موظفين محليين	20 شهر * 3 موظفين * $1000 = 60000 $	
خدمات تعاقدية	$1500	
بدل سفر وإقامة	3 عاملين * $1000 = $3000	
تكاليف تنظيم ورش عمل وتدريب	6 مجموعات*4 دورات تدريب * $3000= $72000	أنشطة التدريب
تشغيل وانشاء		تنفيذ العمليات الزراعية
تكاليف إنشاء المشتل مع البذور والأدوات الزراعية	$22000	
تكاليف تشغيلية: سيارتين، طابعة، كمبيوتر وإيجار	**$140000**	
متابعة وتقييم	**$6000**	

ملاحظات حول مقترح المجموعة الثالثة

تركزت ملاحظات المشاركين على المسائل التالية:

أ. ضعف الترابط بين الهدف العام للمشروع وبين أهدافه المباشرة، وكذلك ضعف الاتساق بين هذه الأهداف وبين عنوان المشروع؛

ب. غموض بعض المفردات المستخدمة في مقترح المشروع؛

ج. التناسب بين أنشطة المشروع وبين المدخلات المقترحة في الميزانية لتنفيذها؛

د. تأكيد أهمية المشروع نظراً لأنواع الأشجار المراد حمايتها تعتبر أكبر معمر نباتي على وجه الأرض (دم الأخوين)، هي أيضاً مفيدة إذ يتم استخراج أدوية تجميلية منها وتساعد في القضاء على فيروسات مختلفة.

تركزت مداولات المجموعة التي تم تكليفها القيام بأعباء الجهة المانحة حول الموقع الجغرافي للمشروع وأهمية الحفاظ على الأنواع النباتية، وكيفية انعكاس ذلك على تحسين أوضاع السكان المعيشية والاقتصادية في سقطرى، واستيضاح الأثر البيئي وإمكانيات تطوير المشروع تجاه أنشطة طبية وسياحية، بما يدر دخلاً إضافياً على السكان في مرحلة لاحقة ويؤمن استمرارية للمشروع في حال نجاحه في مرحلته هذه. كما جرى تقييم ترابط الأهداف العامة مع الانجازات المتوقعة وأنشطة تنفيذها ومدى إمكانية تحققها، وبالتالي انعكاسها على نوعية الحياة في الجزيرة. واستطراداً، جرى تناول مدى انتهاج البحث بالمشاركة في تحديد احتياجات سكان الجزيرة وفي تصميم المشروع قيد البحث.

وقد بلغ معدل تقويم مهارات مجموعة العمل التي أعدت مقترح المشروع وقدمته الى الورشة 4,5، وذلك باستخدام ميزان من 7 نقاط.

ملحق رقم (9)

تقرير حول دراسات الحالة

المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر

إعداد السيد مصطفى اللباد، تقديم السيدة نائلة حداد

إستهدفت هذه الدراسة إظهار دور المجتمع المدني في التغيير ، والاطلاع على التحديات والمخاطر والدروس المستفادة ، و التعرف الى آليات التغيير والوسائل المعتمدة في الحراك الاجتماعي. ولقد ركزت الدراسة على عوامل خلفية، مثل: مساهمة الفضائيات المصرية والاقليمية في اشاعة مناخ ضاغط لكشف الفساد ، و بلوغ الاحزاب السياسية حالٍ من الاهتراء والفشل، وظهور حركات اجتماعية كبديل لقيادات نقابية متواطئة مع السلطة، إضافة الى وجود ازمة ثقة بين المجتمع المدني وبين المؤسسات الرسمية، والاستفادة من بنية الاتصالات القائمة.

أما بالنسبة الى الفاعلين الرئيسيين في الحراك الاجتماعي، فاعتبرت الدراسة انهم يتوزعون على: مجموعات على شبكة الانترنت ، ومجموعة 6 ابريل، ومجموعة من النشطاء السياسيين . وقد لجأت المجموعات الشبابية الجديدة الى استراتيجية النضال السلمي غير العنيف، مع التشديد على التواصل مع مجموعات الشعب.

تمثلت أبرز التحديات التي تمت مواجهتها في استجابة اعداد متزايدة من كافة الفئات، ولجوء الامن لاستخدام العنف المبالغ فيه، والارتياب في الموقف النهائي للجيش، والانقسام بين الشباب الذين بدأوا الثورة وبين جماعة الاخوان المسلمين، إضافة الى تحديات المماطلة في تلبية مطالب الثورة او الالتفاف عليها، ناهيك عن حملة الترهيب التي أطلقتها الثورة المضادة، واستعجال المرحلة الانتقالية لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

أما بالنسبة للنتائج، فأهمها: حاجة الثورة الى مراحل اطول من الصراع متعدد الجبهات، وضعف رؤيتها وقوتها للاجهاز على النظام القديم، وكسر قمة السلطة السياسية ونقل مؤقت نحو تأسيس حياة ديمقراطية، وإحداث هزة قوية للنظام الثقافي الذي قام عليه النظام القديم.

وأخيراً، فقد تركزت الدروس المستفادة من الثورة على ان عدم اتمام عملية الاصلاح الثقافي والتعليمي، وتوهم امكانية القفز نحو الاصلاح الاقتصادي والسياسي، هو امر غير ممكن . كما ان هناك حاجة الى جيل جديد من المثقفين يواكب العولمة على مختلف المستويات. بالإضافة الى تأكيد أهمية الدور التقدمي الذي يمكن ان تلعبه فئات الشباب في مجتمعاتها، وكذلك تأكيد أهمية الانترنت والعالم الافتراضي، وأهمية استراتيجية الكفاح السلمي والصراع السياسي والاجتماعي.

وفي ما يلي أبرز المسائل التي تناولها نقاش دراسة الحالة حول " المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر":

- رغم التراكمات من حيث القضايا والوسائل المعتمدة للتعبير عنها، لكن الحراك الاجتماعي في مصر تأثر الى حدٍ بعيد بنتائج الحراك الاجتماعي في تونس وخاصة من حيث المطالبة بإسقاط رئيس السلطة؛
- لقد تضافرت عوامل عديدة أدت الى تأثيرات هامة في حجم الحراك الاجتماعي وتعدد القوى المشاركة فيه وتنوع الفئات الاجتماعية، وخاصة فئة الشباب. ورغم تعدد هذه العوامل، فقد

برز عاملا الحرية والكرامة بصفتهما عاملين أساسيين بين مختلف العوامل السياسية والاجتماعية للحراك في مصر؛

- إن اعتماد الحراك الاجتماعي على الطابع السلمي، وتجنب رد الفعل العنفي حيال قمع السلطات الأمنية، أسهم في توزيع أطر المشاركة في هذا الحراك، كما أسهم في توفير ظروف التدخل الإيجابي لمؤسسة الجيش بهدف حماية المتظاهرين وتبني مطالبهم في الانتقال السلمي للسلطة؛
- لا شك ان نتائج الحراك وما حققه من مكاسب ملحوظة الأهمية إنما تحتاج الى تعميق التحالفات بين الفئات الشبابية المعنية. كما تحتاج الى أطر تنظيمية فاعلة يمكنها التأثير في السياسات العامة التي تشكل الحماية الحقيقية لهذه النتائج ومنع الأصوليين من استغلالها؛
- أدى الحراك الاجتماعي الى انعكاسات متنوعة على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن هذه الانعكاسات السلبية تراجع أداء قطاع الأعمال، وخاصة في مجال السياحة، وكذلك تردي الأوضاع الأمنية. ولكن هذه الانعكاسات السلبية ليست على نفس القدر من الأهمية التي تتميز بها الانعكاسات الإيجابية للحراك الاجتماعي، وخاصة إذا تم التعاطي معها كمنطلقات الى تغيير ديمقراطي يعيد تركيب السلطة بما يخدم الأهداف التي سعى اليها المشاركون في الحراك الاجتماعي.

المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في اليمن: ثورة 15 فبراير 2011

إعداد وتقديم السيد فؤاد الصيادي

لقد انقسم اليمن، بحسب هذه الدراسة، بين مؤيد ومعارض، ونزل الجميع إلى الشارع بين جمعة الإخاء وجمعة الخلاص ، وتزايد عدد المؤيدين للرئيس ومبادراته ، مقابل تزايد عدد أنصار الثورة السلمية. وبناءً عليه، يزداد الوضع تعقيداً بتصلب المواقف بين إصرار النظام وأنصاره على العودة إلى طاولة الحوار ورفض قوى المعارضة التحاور دون سقف رحيل الرئيس وإقالة جميع أقاربه.

يريد الثوار إسقاط الرئيس وإسقاط النظام لأنه انقلب على النظام الجمهوري وحوله إلى حكم عائلي، وهيمن على سلطات الدولة وأفرغها من صلاحياتها ، وأباح للمتنفذين والمقربين نهب الأراضي العامة والخاصة. والأهم من ذلك أنه انقلب على اتفاقية الوحدة وألغى التداول السلمي للسلطة وأقصى شركاء الحياة السياسية ، و أدار البلاد بعقلية الأزمات وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية، كما عبث بالانتخابات وتعثر في تحقيق وعوده بالقضاء على الفقر والجهل والمرض وتحسين الخدمات العامة.

وبناءً عليه، تركزت اهداف ومطالب ثورة الشعب السلمية على: تنحي الرئيس من منصبه وعزل أبناءه وأبناء أخيه، ثم تشكيل مجلس وطني انتقالي لمدة ستة اشهر وتشكيل حكومة انتقالية من شخصيات تتمتع بالخبرة والكفاءة والنزاهة ، ومحاكمة المتسببين في سفك دماء المعتصمين واعتبارهم شهداء الواجب، وتشكيل لجنة من ذوي التخصص والخبرة لصياغة دستور يقوم على النظام البرلماني والانتخابات وفق القائمة النسبية ويكفل كافة الحقوق والحريات. هذا بالإضافة الى المطالبة ببناء دولة مدنية حديثة قائمة على المواطنة والشراكة والتداول السلمي للسلطة والاستقلال التام للقضاء والحكم المحلي كامل الصلاحيات، وكذلك إعادة بناء المؤسسة العسكرية والأمنية على أسس ومعايير علمية ووطنية حديثة بما يكفل حيادها التام ، والتهيئة لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وفق الدستور الجديد خلال الفترة الانتقالية.

أما أهم التحديات التي تواجهها الثورة في محاولة إسقاط النظام فهي: التركيبة القبلية، بالاضافة الى سيطرة الفكر الديني ، و الخوف من المستقبل المجهول في ظل دعوات التمرد والانفصال وتهديد تنظيم القاعدة ، فضلاً عن الشعبية التي يتمتع بها الرئيس وانقسام المؤسسة العسكرية وتسخير وسائل الإعلام الرسمية للإبقاء على النظام كأساس للأمن والاستقرار . هذا بالإضافة الى تحديات ضعف الدور الإقليمي والدولي في مناصرة الثورة اليمنية ، وضعف ثقة شريحة من الشعب بقوى المعارضة في ادارة البلد بعد سقوط النظام، وضغط الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة وحدة الانقسام بين طرفي النزاع. وقد تركزت وسائل وأساليب التعامل مع التحديات على التحفيز والتعبئة وإثارة الاهتمام والحشد العاطفي للمؤيدين، والاستفادة القصوى من الإعلام المرئي والمقروء، وإيجاد خطاب ديني مضاد لخطاب السلطة الديني، و تعميق وترويج مفهوم التغيير والتحديث.

أما الفوائد التي حققتها الثورة اليمنية حتى الآن ، فأهمها تشكيل رأي عام حول القضايا التنموية والحقوق والحريات العامة ، و إلزام السلطة بالتخلي عن الغطرسة في التعامل مع المعارضة، إضافة الى تحقيق بعض المكاسب مثل زيادة الرواتب والعلاوات، والإعلان عن 60

ألف درجة وظيفية لخريجي الجامعات، واعتماد نصف مليون حالة ضمان اجتماعي للأسر الفقيرة، وإقالة بعض المسؤولين المتورطين بقضايا الفساد. هذا بالإضافة أيضاً الى إطلاق طاقات إبداعية في الشعر والغناء والمسرح والفن التشكيلي، وفي قبول الآخر وإدارة الخلافات بصورة سلمية بين قوى الاعتصام.

تركزت مناقشات المشاركين لدراسة الحالة حول " المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في اليمن: ثورة 15 فبراير 2011"، على المسائل التالي موجزها:

- رغم القمع والاستخدام المفرط للقوة في التعامل مع مؤيدي التغيير، فإن عدم اللجوء الى استخدام السلاح من قبل مؤيدي التغيير هو دليل وعي، او دليل تخوف جدي من انزلاق المجتمع اليمني نحو حرب أهلية مدمرة، أو دليل على تأثير الانقسامات القبلية والعشائرية التي تراعي اعتبارات التوازن وأهمية التسويات؛

- أصبحت شعارات التغيير والتحديث بمثابة الشعارات المشتركة بين الحكومة والفئات الشعبية التي تشارك في المظاهرات والاعتصامات. ورغم ذلك فإن الاختلافات بشأن الآليات المزمع اعتمادها لتحقيق هذا التغيير والتحديث ما زالت موضع اختلاف جذري بين طرفي النزاع، إضافة الى انعدام الثقة بينهما؛

- يلتحق بالقوى المؤيدة للتغيير مجموعة من رموز المعارضة السياسية للنظام القائم، وغيرها من القيادات التي تسعى الى الاستفادة من الحراك الشعبي بهدف تحقيق مكاسب في السلطة السياسية. وهو الأمر الذي يستوجب المزيد من الوعي والتماسك للتعامل مع هذه الرموز، وكذلك للتعامل مع قضايا إرباك مصالح الناس وانتقالهم نتيجة الاعتصامات والتظاهرات؛

- يؤدي الإعلام دوراً متزايد الأهمية في التعبير عن رأي قوى التغيير والمؤيدين للحراك الاجتماعي، كما يؤدي الدور ذاته في التعبير عن رأي النظام والقوى السياسية والشعبية المؤيدة له. لذلك، من المفيد ان تبادر قوى التغيير في التركيز على البرامج الإعلامية الهادفة الى إثارة الوعي وتعميق صلات التنسيق بين القوى المجتمعية المعنية بالتغيير وترويج رؤيتها للمشكلات القائمة ومقترحاتها للحلول المطلوب التوافق بشأنها.

دراسة الحالة حول "دور المجتمع المدني في إحداث التغيير في جنوب افريقيا": *Civil Society and Transitions*

إعداد السيد إيفور جنكنز والسيدة إيفيت غاير، تقديم السيدة إيفيت غاير

توزعت دراسة الحالة على أربعة أجزاء تصف تطور الأمور خلال الفترة الانتقالية نحو تحقيق السلم الاهلي. وعملياً بدأ عمل المجتمع المدني مع بدايات تداعي النظام العنصري الجنوب افريقي، وعشية بدء المرحلة الانتقالية، وذلك عبر توفير بدائل للحروب الإثنية والصدامات العرقية، من خلال منتديات للتحاور والتشاور وبناء التوافق. وكان من شأن هذه المنتديات ان انتشرت بشكل أفسح المجال امام مشاركة واسعة في الحوار حول مستقبل البلد. وكان لهذه المنتديات الفضل في الإسهام في تعزيز مشاركة الثوار وإعطائهم الحق في التعبير عن آرائهم وتطلعاتهم بالنسبة للنظام الجديد. وأصبحت هذه المنتديات الحوارية حلقات متنقلة في مختلف المقاطعات تقودها فرق من ميسري الحوار والوسطاء الجاهزين دوماً للتدخل بين المتنازعين وتدعيم التفاوض السلمي واللاعنفي بغية التوصل الى تسويات توافقية.

وغداة انهيار النظام وبدء المرحلة الانتقالية، وبعد تعاظم شأن وتأثير المنتديات الحوارية وبروز جديتها، انتقل التركيز على دعوة صقور اليمين السياسي للانخراط والمشاركة في الحوار، وهم الذين كانوا رافضين، وبعنف احياناً، لتغيير النظام. وفي ظل هذا الواقع آنذاك، قامت مؤسسة "إيداسا" بتشكيل مجموعة من الأعيان والشخصيات التوافقية المرموقة من اجل دعم المسارات الحوارية وإضفاء المشروعية عليها وحث الفئات المناوئة على الانضمام اليها. تميزت هذه المرحلة من الفترة الانتقالية بمزيج من النزاعات "بين الإخوة" داخل الحزب الواحد (المؤتمر الوطني الإفريقي) وانضمام المستوطنين الجنوب افريقيين الى الحزب، بعد ان كانوا رافضين تماماً لتسلم هذا الحزب (وهو حزب نيلسون مانديلا) لمقاليد السلطة. حتّم النزاع الأخوي على مجموعة الأعيان، مدعومة بفرق الوسطاء المشرفين على منتديات الحوار، التدخل لإعادة برمجة الحوارات الوطنية وتحري النوايا المضمرة عند فئات الرافضين للحوار. واستلزم هذا التدخل العديد من الجولات المكوكية بين الفرقاء المتنازعين ووضع قنوات تواصل ومسارات حوارية مستمرة. وكان من شأن هذه الحوارات والوساطات المكثفة ان أفضت الى تعديلات دستورية جوهرية وجذرية أسست لبزوغ فجر ديمقراطي جديد في جنوب افريقيا. وكان من المستحيل لهذه الحوارات ان تنجح من دون المشاركة الحقيقية لمكونات المجتمع المدني والسكان الأصليين الذين كانوا مهمشين لعقود مضت خلال النظام العنصري.

ومن علامات تقدم الفترة الانتقالية ونجاحها ان انتقل ناشطو المجتمع المدني وممثلو الأحزاب الى العمل على صيغ جديدة للحكم التعاوني بين مكونات الشعب الجنوب افريقي، وكذلك العمل على تعزيز الزيارات المتبادلة بين المناطق، وعلى تعزيز التوافق على الدستور. وشهدت تلك الفترة كذلك ازدهار دور مراكز البحث ومنظمات المجتمع المدني، بالترافق مع ازدهار دور الحكومات المحلية وتعزيز دور القوى الأمنية والجيش بالإضافة الى إصلاح السجون.

وفي معرض تقييمها لتجربة الانتقال الى الديمقراطية، عرضت دراسة الحالة بعض الاستنتاجات، ابرزها ان الدور الذي اضطلعت به منظمات المجتمع المدني في جنوب افريقيا كان دوراً مستقلاً ومرناً وخلاقاً وواضحاً لجميع الأطراف. كما حافظت تلك المنظمات على علاقات جيدة وقنوات تواصل مفتوحة باستمرار مع كافة الفرقاء بغية ضمان الحوار وتطويره. واستقطبت كذلك قوى المجتمع المدني العديد من الأصدقاء والداعمين من المواطنين، وأجادت توظيف قدراتها

واستثمارها بعلاقات جيدة مع المانحين. وربما ابرز الأدوار التي اضطلعت بها قوى المجتمع المدني، هي الشروع بتنفيذ مجموعة من المبادرات في وقت واحد، تحت هدف واحد يتجلى بالعدالة الاجتماعية لكافة المواطنين.

لقد أثار نقاش المشاركين لدراسة الحالة حول "دور المجتمع المدني في إحداث التغيير في جنوب افريقيا"، مجموعة من المسائل، أبرزها ما يلي:

- أهمية تبادل الخبرات ونقل نتائج الدراسات حول التغيير البنيوي والوظيفي في المؤسسات الأمنية والتشريعية وغيرها، وذلك تسهيلاً للمهام الحديثة لمنظمات المجتمع المدني في دول المنطقة التي تشهد حراكاً اجتماعياً أسقط بعض المؤسسات ولم يتمكن لغاية الآن من بناء البديل المناسب لها، مثل جهاز أمن الدولة المصري؛
- ضرورة إيجاد فهم مشترك بشأن تحديد القضايا العامة والأولويات التي تهم منظمات المجتمع المدني، وغيرها من التجمعات والقوى السياسية... ويستخلص من تجربة جنوب افريقيا أن الاتصال المتدرج والعمل معاً على تحقيق أهداف محددة لأطراف النزاع، من شأنه ان يؤدي سريعاً الى تحديد نقاط التوافق والاختلاف، وبالتالي القدرة على معالجتها؛
- بالرغم من احتمال عدم الوصول الى اتفاق كامل، لكن عملية التشاور بحد ذاتها هي أساس لمنطلق مشترك. والميزة في ذلك هي ان المنظمات غير الربحية، أي منظمات المجتمع المدني لا تعنى مبدئياً بالخلاف على توزيع الأموال والثروات التي غالباً ما تكون مصدراً للتعارض والتناقض الذي يصعب ضبطه؛
- من المفيد ان يكون للجهة المشاركة في المفاوضة شرعية تؤدي الى سماع الصوت، وبهذا السياق ليس معيباً ان تكون هذه الجهة مسيّسة تفهم الأمور وتمارس المساواة في حق المشاركة. لذلك فإن تسيس دور بعض منظمات المجتمع المدني لا يؤدي بالضرورة الى إعاقة تدخل هذه المنظمات في الإصلاح؛
- إن الصراع الذي ينشأ بين الاطراف لا يمكن تسويته دون رغبة مشتركة واحتواء موقف كل منها ومسؤوليته المشتركة في الأضرار والثمن الناجم عن الخلاف، وبالتالي الشعور بضرورة تجاوز الماضي تجاه مستقبل افضل للجميع؛
- من الأسهل إلقاء الأوامر وتلقيها عوضاً عن المفاوضة والتشاور وثقافة الحوار بين المؤسسات وأفراد المجتمع المحلي... وهذا الأمر يؤكد على أهمية إيجاد الخبرات الاجتماعية لاختراق الحواجز والدخول الى الأطر المجتمعية بهدف تسوية النزاعات. وهناك مجموعة واسعة من الآليات والأطر والمبادرات الكفيلة بذلك، مثل:

1. رحلات مشتركة، تجمع الأطراف المتنازعة، لمدة اسبوعين، شكّلت فرصاً لتبادل خبرات اجتماعية وثقافية.
2. استفتاء جماهيري تم تنظيمه عقب توعية واسعة النطاق حول الدستور والتعديلات... بحيث أدى الى استجابة واسعة النطاق من المواطنين والقوى المجتمعية التي تم أخذ ملاحظاتها بعين التقدير والاعتبار، وهو ما عكس ثقافة المشاركة وثقافة الحوار والاهتمام بالشأن العام...

3. وأخيراً، فإن التدريب والتعليم يؤديان دوراً متزايد الأهمية في تعزيز المشاركة وفي إثارة الاهتمام بالشأن العام، والأهم من ذلك في تسهيل عمليات التغيير والتكيف مع عمليات التحديث، وذلك دون إغفال اهمية تدريب وتعليم كبار السن ضماناً لإشراكهم في التسويات.

دراسة الحالة حول "واقع ومستقبل الثورة المصرية"

إعداد وتقديم السيد عمرو الشوبكي

نجحت ثورة الشعب المصري في إسقاط رأس النظام القديم ورموزه، وبدأت تستعد للدخول في مرحلة التحول الديمقراطي بكل ما يفرضه ذلك من فرص ومخاطر من أجل بناء نظام سياسي قائم على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. والحقيقة أن الطاقة التي فجرتها الجماهير المصرية طوال 18 يوما وإصرارها على ضرورة تنحي مبارك ومطالبتها بالتغيير كانت مسار فخر واحترام العالم كله، خاصة أنها اتسمت بالسلمية والتحضر وعدم العنف رغم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

لقد خرج الشعب المصري في مظاهرات مليونية تطالب برحيل الرئيس، ورفع شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" ولكنه لم يقل أن الشعب يريد إسقاط الدولة، ورحب بموقف الجيش الداعم لثورته، فناضل من أجل إسقاط الأول وتمسك ببقاء الثانية. والحقيقة أن تجارب هدم القديم واستئصاله بشكل انتقامي و خارج إطار القانون لم تجلب الديمقراطية للشعب الإيراني رغم عظمة ثورته، ولا للشعب العراقي رغم عراقة تاريخه. وأن نقطة الانطلاق التي تنطلق منها الثورة المصرية تمثل فرصة حقيقية لبناء نظام سياسي جديد مستلهمة تجارب النجاح التي جرت في أوربا الشرقية وأمريكا اللاتينية وأسبانيا والبرتغال، وهي كلها واجهت القديم من خلال القانون وليس الانتقام، وأسست لبدائل سياسية واجتماعية حاصرت مؤسسات النظام القديم حتى استطاعت في النهاية أن تهزمها عبر انتخابات ديمقراطية.

إن أهم التحديات التي تواجه الثورة المصرية هو بناء تيار سياسي جديد يستند إلى قوة اجتماعية حقيقية ويكون امتداد لشبكات العمل الاجتماعي والأهلي الصاعدة، خاصة أن أزمة الأحزاب والتنظيمات السياسية القديمة أنها ظلت طوال العهد السابق منعزلة عن الواقع الاجتماعي، وظل مسار السياسي في عزلة عن الاجتماعي وحان الوقت لبناء تواصل حقيقي بين الاثنين. لذلك فإن التحدي الكبير المطروح أمام ثوار 25 يناير هو تحويل مبادئ الثورة وقيمها إلى ممارسة حزبية وسياسية جديدة بتأسيس حزب أو أكثر يكونا نواه لبناء تحالف واسع مهمته خوض الانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة مستندا إلى قوى اجتماعية جديدة ويضم نقابيين وجيل ثاني من رجال الأعمال وطبقات فقيرة ووسطى حريصة على بناء مصر الجديدة القائمة على العدل والديمقراطية. إن هذا البناء قادر على إنقاذ مصر من خطرين: الالتفاف على مبادئ الثورة، والفوضى التي باتت تمثل خطرا على عملية الانتقال الديمقراطي.

ولعل استعادة الشباب الثقة في مؤسسات دولتهم ولو بداية في الجيش، وتبني الأخير مطالب الشباب، يعني أننا أمام بداية صحيحة لم تتح لمجتمعات أخرى حين كانت تعاني من وطأه ديكتاتوريات عسكرية واجهت طموحات الناس بالسلاح.

إن الانتقال للجمهورية الثانية قادم، وإن الجيش المصري سينفذ هذا الانتقال ربما قبل موعده، وستصبح هناك مسئولية كبرى أمام النخبة المدنية وشباب ثورة الغضب في وضع قواعد سياسية جديدة، وإدارة مؤسسات الدولة بكفاءة معقولة بعد أن عانت ليس فقط من غياب الديمقراطية إنما أيضا من فشل مهني وسياسي. وهنا تصبح المهمة التاريخية لثوار 25 يناير هو

تحويل قيم ومبادئ الثورة في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلي ممارسة سياسية وحزبية قادرة على أن تحصل على الأغلبية النيابية في أي انتخابات ديمقراطية قادمة. ولتحقيق هذا الهدف لابد من طرح رؤى واضحة تتعلق بتوافقات المجتمع على دستور المرحلة الانتقالية، وضرورة تنظيم عملية التحول الديمقراطي بقواعد وقوانين تنظمها لا تقيدها، وتأسيس شرعية "البديل الثالث" الذي قدمته ثورة 25 يناير، وكسرت بمقتضاه كثير من الثنائيات الحزبية والأيديولوجية المغلقة التي عرفتها مصر طوال 30 عاما. فكثير من الشباب الديمقراطي انحاز للثورة وللعدالة الاجتماعية وأسس طريقة جديدة في التفكير والممارسة تختلف عن النمط التقليدي لأداء كثير من الليبراليين في مصر، تماما مثلما فعل كثير من شباب الإخوان حين خرجوا رافعين الرايات المدنية للثورة وليس الشعارات الدينية للجماعة، ومعهم خرج كثير من الشباب المسيحي إلي ميادين الوطن وساحاته الرحبة بعد أن ظلوا لسنوات ضحايا جمهورية الخوف من المسلمين ومن الإسلام وربما من الوطن ككل.

إن ثورة 25 يناير قادرة على أن تؤسس لمرحلة جديدة تدمج بين الديمقراطية والتنمية، وهي ليست سهلة كما يتصور البعض لأن إرث النظام السابق كان سلبيا في كل المجالات، وأن عبقرية الثورة لا بد أن تنتقل إلى عبقرية في التغيير والبناء.

وأبرز المسائل التي تمحورت حولها النقاشات بشأن دراسة الحالة حول " واقع ومستقبل الثورة المصرية"، هي التالي موجزها:

- من المفيد ان تلجأ حركات التغيير في دول المنطقة الى إعادة بناء المؤسسات والعمل على تمكينها من أداء وظائفها بما يخدم أهداف هذه الحركات في الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، وغيرها. ويؤدي انتهاج هذا الأسلوب الى نتائج افضل من الأسلوب او المنهج الذي ينادي بهدم هذه المؤسسات وتقويض هياكلها التنظيمية؛
- بالرغم من وجود حوالي 14 حزب سياسي في مصر، لكن البعض منها شارك في الحراك الاجتماعي، بما فيها الإخوان المسلمون، الذين لم يشاركوا في التخطيط للحراك رغم مشاركتهم المتأخرة في ساحات الاعتصام. رغم ذلك، فإن الكتلة الرئيسية التي نظمت الحراك الاجتماعي وشاركت في عمليات التعبئة والتنسيق والحشد وبلورة المطالب وأساليب التجمع ووسائل التواصل... هي كتلة غير حزبية غالبيتها من فئة الشباب؛
- هناك عدد من الدراسات والأبحاث التي تنظر حالياً في الوسائل، وخاصة الميديا الرقمية، التي تم استخدامها على نطاق واسع في تنظيم الحراك الاجتماعي ومتابعة القوى المشاركة فيه. وينطبق الأمر ذاته بالنسبة الى دراسة دور الإعلام وقدرة أجهزته المختلفة على المساهمة في التأثير على نتائج الحراك الاجتماعي؛
- لقد أدى الحراك الاجتماعي الى مجموعة من الظواهر الإيجابية والسلبية في آنٍ معاً. وعلى سبيل المثال فإن إحدى أبرز الظواهر الإيجابية هي التضامن الاجتماعي الذي شهدته الأحياء الشعبية دفاعاً عن الأمن ومنعاً للتعديات التي مارستها أجهزة منظمة وعصابات مسلحة. وقد تمثل هذا التضامن الاجتماعي بصيغ "لجان شعبية" قد تصلح لاحقاً لتكون نواة للمجالس المحلية. ومن الظواهر الإيجابية ايضاً هي وقوف مؤسسة الجيش بما تمثله من ثقل سياسي الى جانب الشعب وتوليها مهام حماية الحراك الاجتماعي، ورعاية إعادة بناء السلطة. أما أبرز

الظواهر السلبية فهي تأثير الحراك الاجتماعي على الاعتصامات على النشاط السياحي وتذمر فئات واسعة من المعنيين بهذا القطاع الحيوي، فضلاً عن القضايا الأمنية وتحديات إعادة بناء المؤسسات بالسرعة المطلوبة لقيامها بوظائفها بكفاءة وفعالية؛

- لقد أتاح الحراك الاجتماعي فرص الاطلاع على بدائل مختلفة عن الطروحات التي يقدمها النظام السياسي وتلك التي يقدمها الإخوان المسلمون كنقيض لها، سواء بالنسبة للمشروع الوطني أو بالنسبة للعلاقات الإقليمية والدولية. ولعل أبرز هذه البدائل هي الحوار ومساحات الضغط التي يوفرها الاستماع الى رأي الناس والتي تختلف عن التفرّد في القرار الذي كان سائداً قبل الحراك الاجتماعي.

ملحق رقم (10)

نموذج عن شهادة المشاركة في الورشة

الامم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شـــهادة إنجاز

مقدمة للســـيد

لمشـــاركتـــه في ورشـــة

"بناء القدرات في منهج البحث بالمشاركة"

(العراق، فلسطين، لبـــنان، واليمن)

التي عقدت في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، من 4 الى 7 نيسان/ ابريل 2011

الاسكوا

وليـــد هلال